

البسالة

للأبي العباس محمد بن يزيد الهبلري

٢١٠ - ٢٨٥ هـ

حققها وادّعى لها وصنع فهرستها
الدكتور رمضان عبد النّواب
عميد كلية الآداب
جامعة عين شمس

الطبعة الثانية

١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

الناشر
مكتبة الثقافة العربية
١٢ ميدان القبة القاهرة
٩٤٤٦٢٠

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

صف هذا الكتاب بطريقة المصنع التصوري

مكتبة الخاشي

ص. ب. ١٣٧٥ القاهرة

رقم الإيداع ٨٥/٥٤٠٦

مطبعة المدائن

الترخيص المسموعة بمصر
١٨ شارع الباسية - القاهرة ت : ٨٩٧٨٥١



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يعرف قراء العربية أبا العباس المبرد من كتابه « الكامل في اللغة والأدب » ذلك الكتاب الذي طبقت شهرته الآفاق ، وعُدَّ في الأوساط العلمية من أمهات كتب الأدب ؛ فقد قال « ابن خلدون » (في المقدمة ٢٣/٦٤٧) وهو يتحدث عن أركان الأدب : « وأركانه أربعة دواوين ؛ وهي « أدب الكاتب » لابن قتيبة ، وكتاب « الكامل » للمبرد ، وكتاب « البيان والتبيين » للجاحظ ، وكتاب « النوادر » لأبي علي القالي البغدادي ، ومما سوى هذه الأربعة فتبع لها ، وفروع عنها » . ويذكر أهل المغرب في أمثالهم (إشارة التعيين ١٩/٥٣) أنه « من لم يقرأ الكامل ، فليس بكامل ، ومن لم يقرأ أمالي القالي ، فهو للأدب قال » .

وقد زود « المبرد » المكتبة العربية بأكثر من خمسين كتاباً من تأليفه ، غير أن عوادي الزمن أتت على الكثير من هذه الكتب ، فضاعت ولم يصل إلينا منها إلا القليل .

والرسالة التي ننشرها اليوم للمبرد عثرت عليها في أثناء تقليبي لفهارس مكاتب « ميونخ » و « برلين » ، فرأيت أن أشارك بها في إحياء آثار هذا العالم الجليل .

ولما كان المبرد لم يظفر حتى الآن بترجمة وافية محققة لتاريخ حياته ، فقد انتهزت هذه الفرصة ، وجمعت كل ما وصل إلى يدي من تراجم المبرد وأخباره في كتب الطبقات وغيرها ، وحققته ، وأعدت كتابته وتبويبه من جديد .

وبعد ، فلعل بهذا أكون قد أسهمت في وضع لبنة صغيرة في
إحياء تراثنا العربي المجيد . وإذا كان القلم قد زل هنا أو هناك ، فإنما هي
طبيعة البشر ، يصيبون ويخطئون ، وسبحان الله الذي تفرد وحده
بالكمال .

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت ، وإليه أنيب .

أ . د . رمضان عبد التواب

المبرد

هو أبو (١) العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير (٢) بن
حسان (٣) بن سليم (٤) بن سعد (٥) بن عبد الله بن زيد (٦) بن مالك
ابن الحارث بن عامر (٧) بن عبد الله بن بلال بن عوف بن أسلم - وهو
ثماله (٨) - بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن

(١) نسبه بالكامل في طبقات الزبيدي ١٠٨ والفهرست ٨٧ وإنباه الرواة ٢٤١/٢
ولور القيس ٣٢٤ وتاريخ بغداد ٣٨٠/٢ وجمهرة أنساب العرب ٦/٣٧٧ وإرشاد الأريب
١٣٧/٧ ووفيات الأعيان ٤٤١/٣ وطبقات المفسرين ٢٩٥ ب والأنساب ١١٦ ب
وطبقات ابن شعبة ١٤٦/١ وفي الوافي بالوفيات ٢١٦/٥ : « محمد بن يزيد بن عبد
الأكبر الأزدي البصري أبو العباس المبرد . وفي الكامل لابن الأثير ٩١/٦ : « محمد بن
يزيد الأزدي البجلي النحوي ! » وفي لسان الميزان ٤٣٠/٥ : « محمد بن يزيد بن عمرو بن
حسان ، ويقال : ابن الحارث بن مالك البجلي ! » .

(٢) في إنباه الرواة : « عميرة » . وفي طبقات القراء ٢٨٠/٢ : « عمر » وفي
طبقات ابن شعبة : « عز » تحريف .

(٣) في إرشاد الأريب : « عان » تحريف .

(٤) في الفهرست : « سلم » تحريف . وفي إنباه الرواة ونور القيس وإرشاد الأريب
وفيات الأعيان وطبقات ابن شعبة : « سليمان » .

(٥) في طبقات ابن شعبة : « سعيد » تحريف .

(٦) كذا في جمهرة أنساب العرب ومعظم المصادر . وفي الفهرست : « حريد » .
وفي طبقات الزبيدي وطبقات ابن شعبة : « يزيد » وكلاهما تحريف .

(٧) في طبقات ابن شعبة : « الحسن بن عابد » تحريف .

(٨) في الفهرست : « ابن ثماله » تحريف . وفي الأنساب : « عوف هو الذي
يسمى ثماله ! » .

مالك بن نصر (١) بن الأزد (٢) بن غوث (٣) .

والى « ثمالة » و « الأزد » الموجودين فى هذه السلسلة ، ينسب المبرد فى بعض المصادر ؛ فيقال : « الثمالى الأزدى » .

ونقل « ابن النديم (٤) » من خط « الحكيمى (٥) » ، فى كتاب « حيلة الأدباء » : « قال أبو عبد الله محمد بن القاسم : كان [أبو (٦)] المبرد من السورجيين (٧) بالبصرة ممن يكسح (٨) الأرض ، وكان يقال له : حيان السورجى ، وانتمى إلى اليمن ، ولذلك تزوج المبرد ابنة الحفصى [المغنى (٩)] . والحفصى شريف من اليمنية » .

(١) فى تاريخ بغداد ووفيات الأعيان : « النضر » . وانظر الاشتقاق ٢/٤٩٠ .

(٢) فى إنباء الرواة وإرشاد الأريب ووفيات الأعيان : « الأسد » . وقال ابن الكلبي : « عوف بن أسلم هو ثمالة ، والأسد هو الأزد » . انظر وفيات الأعيان ٤٤١/٣ .

(٣) فى نور القبس : « الغوث » .

(٤) الفهرست ٢/٨٨ ونقل عنه إنباء الرواة ٣ : ٥/٢٥١ .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمى ، من تلامذة المبرد . وستأتى ترجمته .

(٦) سقطت من الفهرست ، وهى فى إنباء الرواة .

(٧) فى الفهرست : « السورجيين » وهو تصحيف ، فالسورجيون جماعة من الزنج كانوا يكسحون السباخ والزبل بالبصرة . انظر الكامل لابن الأثير ٧٢/٧ - ٧٤ وقد صحفت فى تاريخ الطبرى ٤١٣/٩ وما بعدها إلى « السورجيين » !

(٨) فى الفهرست : « يكسر » تحريف .

(٩) من إنباء الرواة .

ويقال إن المبرد لم يكن من « ثمالة » ، وإنما ادعى أنه منها ،
وصنع أبياتا على لسان « عبد الصمد بن المعتز » يثبت بها نسبه .
وتروى المصادر (١) في ذلك قصة غريبة ، نسوقها فيما يلي :

قال « أبو بكر بن أبي الأزهر (٢) » : حدثني « محمد بن يزيد »
قال : قال لي « المازني » : يا أبا العباس ، بلغني أنك تنصرف من
مجلسنا ، فتصير إلى الخسيس ، وإلى مواضع المجانين والمعالجين ، فما معنك
في ذاك ؟ قال : فقلت : إن لهم - أعزك الله - طرائف من الكلام ،
وعجائب من الأقسام ، فقال : خيرني بأعجب ما رأيته من المجانين ،
قال : فقلت : دخلت يوما إلى مستقرهم ، فرأيت مراتبهم على مقدار
بليتهم ، وإذا قوم قيام ، قد شُدَّت أيديهم إلى الحيطان بالسلاسل ،
ونقبت من البيوت التي هم بها إلى غيرها مما يجاورها ؛ لأن علاج أمثالهم
أن يقوموا الليل والنهار ، لا يقدعون ولا يضطجعون ، ومنهم من يجلب على
رأسه ، وتدهن أوراده ، ومنهم من ينهل ويعمل بالدواء ، حسب
ما يحتاجون .

(١) أصل القصة رواها السيرافي في أخبار التحويين البصريين ٧٣ عن أبي بكر بن
أبي الأزهر تلميذ المبرد . وانظر كذلك تاريخ بغداد ٣/٣٨٣ وإرشاد الأريب ٧/١٣٩
وبقية الوعاة ٣/١١٦ وإنباه الرواة ٣/٢٥٣ ونزهة الألباء ٨/٢٨٢ ووفيات الأعيان
٣/٤٤٥ ونور النفس ٣٣٠ وأمل القالي ١/١١٣ والأنساب ١١٦ ب وطبقات ابن
شعبة ١/١٥١ وعقلاء المجانين ٤/١٣٤ مع خلاف في العبارة في بعض هذه المصادر .

(٢) روى ذلك في كتاب له بعنوان : « أخبار ظرفاء المجانين » . ونقلها عنه : علي

ابن حمزة البصري ، في كتابه التنبيهات على أغاليط الرواة ١٤٢ - ١٤٤

فدخلت يوما مع « ابن أبي خميصة » ، وكان المتقلد لسفقة عليهم ، ولتفقد أحوالهم ، فطروا إليه ، وأنا معه ، فأمسكوا عما كانوا عليه ؛ لولاء موضعه ، فمررت على شبح مهم تلوح صديقه ، وتبرق للدهن حبيته ، وهو جالس على حصر نظيف ، ووجهه إلى القلعة ، كأنه يريد الصلاة ، فجاوزته إلى غيره ، فناداني : سبحان الله ! أين السلام ؟ من المجنون ترى ؟ أأنا أم أنت ؟ فاستحييت منه ، وقلت لسلام عبيكم ، فقال : لو كنت ابتدأت ، لأوجبت عليا حسن الرد عليك . ، على أنا بصرف سوء أدبك إلى أحسن جهاته من العذر . لأنه كان يقال : إن لندخل على القوم دهشة . اجلس أعزك الله عدنا ، وأوماً إلى موضع من حصيرة بنفسه ، كأنه يوسع لي ، فعمرت على الدنو منه فناداني « ابن أبي خميصة » : إياك إياك ، فأحجبت عن ذلك ، ووقفت ناحية استجلب بخاصته . وأرصد الفائدة منه . ثم قال لي ، وقد رأى معي بحرة : يا هذا ، أرى معك آلة رجلين ، أرجو ألا تكون أحدهما ، أتحالس أصحاب الحديث الأعثاث ، أم الأدباء من أصحاب النحو والشعر ؟ قلت : الأدباء .

قال : أنعرف « أنا عثمان المارني » ؟ قلت : نعم ، معرفة ثاقبة . قال : أتعرف الذي يقول فيه :

وفني من مارن ساد أهل البصرة
أمه معرفة وأبوه نكره (١)

(١) قبيهم في الأدباء لابن الجوزي ١٦٣ . هـ بعض الشعراء أبا عثمان المارني

قلت : لا أعرفه . قال : أتعرف علاماً له . قد نبغ في هذا العصر
 معه ذهن ، وله حفظ ، وقد برز في اسحو ، وجلس مجلس صاحبه ،
 وشاركه فيه ، يعرف بالبرد ؟ قلت : أنا والله عين الخير به . قال : فهل
 أشدك شيئاً من عبثات أشعاره ؟ قلت : لا أحسبه يحسن قول الشعر
 قال : سبحان الله ! أليس هو الفائل :

هكذا ماء العاقب يد يريق اعانيات
 بهما ينبت لحمي ودمي أي نبات
 أيها الطائب أشهى من نديك الشهوات
 كل بماء المزق تما ح خلود الناعمات

قلت : قد سمعته ينشد هذا في مجالس الأُس . قال : يا سبحان
 الله ! أو يُستحيا أن يشد مثل هذا حول الكعبة ! ماتسمع الناس يقولون
 في نسبه ؟ قلت : يقولون هو من الأرد - أرد شوعة ثم من ثمالة
 قال : قاتله الله ! ما أبعد عوره ! أتعرف قوله .

سألنا عن ثمالة كل حي فقدر القائلون . ومن ثمة
 فقلت : محمد بن يزيد منهم فقالوا . ودم بهم جهالة
 فقال لي المرد تحم قومي قومي معشر فيهم نداله

قلت : أعرف هذه الأبيات : لعبد الصمد بن المعذل « يقولها
 فيه : قال : كذب والله من ادعاهما غيره ! هذا كلام رجل لا
 نسب له ، يريد أن يثبت بهذا الشعر له نسباً . قلت : أنت أعلم
 قال : يا هذا ، قد عليت حفة روحك على قلبي ، وتمكنت بمصاحبتك
 من استحيائي ، وقد أحررت ما كان يجب أن أقدمه ، الكنية أصبحك
 الله ؟ قلت : أبو العباس ، قال : فالاسم ؟ قلت : محمد . قال .

فالأب ؟ قلت . يريد . قال . قبحك الله ! أخرجتني إلى الاعتدال إليك
مما قدمت ذكره . ثم وثب باسطاً يده مصافحتي ، فرأيت القيد في
رجله ، وقد شُدَّ إلى حشبة في الأرض ، فأمت عند ذلك غائلته فقال
لي : يا أبا العباس ، صر نفسك عن لدخول إلى هذه الدواضع ، فليس
يتيحاً لك في كل وقت أن تصادف مثلي على هذه الحالة الجميلة ، أنت
المبرد ، وجعل يصمق ، وقد انقلت عيابه ، وتغيرت حلقتة ، فادرت
مسرعا ، خوفاً أن تبدرني منه بادرة ، وقلت قوله ، فلم أعود الدخول
إلى محبس ولا غيره ^(١) .

ويقار ^(٢) : إن هذه الآيات للمبرد ، وكان يشتبه أن يشتهر بهذه
القبيلة ، فصنع هذه الآيات ، فشاعت ^(٣) ، وحصل له مقصوده من
الاشتهار .

وقال « علي بن حمزة ^(٤) » : كان أبو العباس يروى ما هجى به
من مثل هذا وشبهه ، لبثت سبه في ثمالة .

• • •

وأما لقبه « المبرد » فقد احتملت المصادر في سبب تفضيه به :

(١) يظهر أن أبا العباس المبرد كان يتردد على الشحابين كثيراً . نظر قصه أخرى به
مع مجنون آخر في البداية ونهاية ٢٩، ١١ ومنظم ١١ ٦ والعمد الفريد ٦ ١٦٧
(٢) ومات الأعيان ٤٤٥/٣ وطبقات ابن شهبة ١٥١/١ وتلخيص بن مكرم
٢٣٩ وشمس العلوم ٢٦٢/١

(٣) في طبقات ابن شهبة « فصاحت » ، بحريف

(٤) نظر سبط اللؤلؤ ١ ٦/٣٤٠

فَقِيلَ (١) . إِمَّا لِقَبِّ الْمَيِّدِ ، لِأَنَّهُ لَمَّا صُفِّ « الْمَازِيُّ » كِتَابُ
« الْأَلْفِ وَاللَّامِ » سَأَلَهُ عَنْ دَقِيقِهِ وَعُيُوبِهِ ، فَأَجَابَهُ بِأَحْسَنِ جَوَابٍ ،
فَقَالَ لَهُ « الْمَازِيُّ » : قَدْ فَاتَ الْمَيِّدُ - بِكَسْرِ الرَّاءِ ، أَيْ الْمَثْبُتِ لِلْحَقِّ ،
لِحَرْفِهِ الْكَوْفِيِّونَ ، وَفَتَحُوا الرَّاءَ

وَهَذَا الْمَيِّدُ نَفْسُهُ سَبَّابٌ لَتَقْيِيهِ هَذَا النِّقَبِ ، فَيَقُولُ (٢) « كَانَ
سَبَبٌ ذَلِكَ أَنَّ مَدْحَ الشَّرْطَةِ طَلَسِي لِمَسَادِمَةِ وَالْمَذَاكِرَةِ ، فَكَرِهْتُ
الذَّهَابَ إِلَيْهِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى « أَبِي حَاتِمٍ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ اسْتِجْسَانِي »
فَجَاءَ رَسُولُ الْوَالِي يَطْلِسِي فَقَالَ لِي « أَبُو حَاتِمٍ » : ادْخُلْ فِي هَذَا - يَعْنِي
خَلَّافَ مُزَمِّلَةٍ (٣) فَارْعَا - فَدَخَلْتُ فِيهِ ، وَعُطِيَ رَأْسُهُ ، ثُمَّ حُرِّجَ إِلَى
الرَّسُولِ ، فَقَالَ : لَيْسَ هُوَ عِنْدِي ، فَقَالَ : خَبِرْتُ أَنَّهُ دَخَلَ إِلَيْكَ .
قَالَ : فَادْخُلِ الدَّرَّ وَفَتَشْهَاهَا ، فَدَخَلَ وَصَافٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الدَّارِ ،
وَلَمْ يَفْطُرْ لِعَلَّافِ الْمَرْمَةِ ، ثُمَّ حُرِّجَ ، فَجَعَلَ « أَبُو حَاتِمٍ » يَصْفُقُ ،
وَيَهَادِي عَلَى الْمَرْمَلَةِ : الْمَرْدُ الْمَرْدُ ! وَتَسْمَعُ النَّاسُ بِذَلِكَ فَهَجَوْا بِهِ «
وَيَذْكُرُ الثَّعَالِي (٤) أَنَّ أَدَسَ فِي سَبِّ تَلْقِيهِ بِالْمَيِّدِ عَلَى قَوْيْنِ ؛
أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ اسْتَحَقَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ فِيهِ

(١) لِرَّشَادِ الْأَرَيْبِ ١٣٧/٧ وَطَبَقَاتِ الْمُعْصِرِينَ ٢٩٦ ، وَرَوَّاحَاتِ الْخَبَابِ ٦٧٠
وَبَغِيَةِ الْوَعَاةِ ١١٦ وَالْمَرْهَرِ فِي عُلُومِ اللَّعَةِ ٤٢٧/٢ وَوَقَايَاتِ الْأَعْيَادِ ٤٤٦ ٣ وَنَوَائِي
بِالْوَهَابِ ٢١٦،٥

(٢) فِي إِنْشَاءِ الرَّوَاهِ ٢٤٦ ٣ عَنْ كِتَابِ « الْمُقْتَبَسِ » لِمَرْدَبَائِي ، وَانْظُرْ « دَرُّ الْقَلَسِ »
٣٢٤ ، وَكَدْنُثِي وَبَنَاتِ الْأَعْيَادِ ٤٤٥،٣ عَنْ كِتَابِ « الْأَلْفَابِ » لِابْنِ الْجَوْرِيِّ ، وَنَثَرِ
الدَّرَّ فِي مَحَاصِرَاتِ ٧ ٤/٦٦٦ وَتَرْجِيحِ أَبِي الْمَدِّ ٦١/٢ وَاسْمَاءِ وَانْهَاءِ ٧٩/١١
وَالْمُنْتَظَمِ ٩/٦

(٣) الْمَرْمَةِ مَا يَبْرُدُ فِيهِ الْمَاءُ وَفِي الْيَدِيهِ وَالسَّيَاهِ « لِرَبِيلَةٍ » بِحَرِيفِ

(٤) فِي لُطَائِفِ الْمَعَارِفِ ٧/٤٦

إن المبرد ذو برد على أدبه في الجدا منه إذا ماشئت أو لعبه
 وقنما أبصرت عيناك من رجل إلا ومعاه إن فكرت في لقبه
 والآحر : أنه لقب بذلك على الضد ، كما لقب الغراب بالأعور ،
 والمثل يصرب به في حدة البصر ، وكما لقب المتوكل أم ولده المعتز قبيحة ،
 وكانت أحسن ساء رمماها ، فنقشت على خاتمها : « أنا قبيحة واقب » .
 وكما قال أبو نواس في علام يقال له سمح .
 سمه مولاة لاستحسانه سمجا

أما بشوان بن سعيد الحميري ، فيقول ^(١) . « المبرد . لقب محمد
 ابن يزيد السحوي البصري ؛ لأنه كان يدرس في البرادة ^(٢) » !
 وكان هذا للقب سببا في التندر عليه أحيانا ؛ ويقول المبرد ^(٣) :
 « لم يُندر عني أحد في لقبى ، كما تُندر الوراق المنقب » بسدب « وإلى
 اجرت به يوما ، وهو قاعد على باب داره ، فقام إليّ وحباني . وعرض
 عني لقرى عرصا غير سابري ^(٤) ، ففقت له : ماعدك ؟ فقال : عدى
 أب وعنيه أنا ! وكان عنده لحم مبرد ، وعنيه سدب ^(٥) مقطع .
 فصحكت منه ، ورتب عليه » .

(١) في كتابه خمس لغوم ١/١٤٦

(٢) نظر سبأ آخر في الأوائل لمسكوى ٨ ٣٠٥

(٣) في لطائف المعارف ٤/٤٧ وحاصل الخاص ٨/٤٦

(٤) لعرض السابري هو الذي لا يحتاج فيه . انظر لصحاح (سر) ٦٧٥ ٢

(٥) لسدب نوع من تيقون ، وهي لفظة معربة . انظر معرب لجوليفي

وتكاد المصادر تجمع على أنه ولد يوم الاثنين في دى الحجة ، ليلة هيد الأصحى سنة ٢١٠ هـ . روى ذلك تلميذاه « أبو بكر بن السراج » و « أبو علي الصفار ^(١) » . وقيل ^(٢) إنه ولد سنة ٢٠٧ هـ . قال « الصولي » تلميذه : سمعته يقول ذلك ^(٣) . وقيل في ^(٤) سنة ٢٠٦ هـ .

وأغلب المصادر على أنه توفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من دى الحجة سنة ٢٨٥ هـ . ذكر ذلك تلميذه : « محمد بن يحيى الصولي » و « إسماعيل بن محمد الصفار ^(٥) » . وهناك رواية أخرى ^(٦) تذكر أنه مات سنة ٢٨٦ هـ . كما توجد رواية ثالثة ^(٧) تقول إنه مات في سنة

(١) نظر أخبار الحويين البصريين ٣/٨٠ وغيره

(٢) ذكر ذلك الفهرست ٨٨ وإياه الرواة ٣/٢٥١ وسرخ في قضاء ٢/٦١ وبصيفه التبريز كل من وفيات الأعيان ٣/٤٤٤ وتلخيص ابن مكيوم ٢٣٨ وطبقات المصريين ٩٥ ب ولسان الميراث ٥/٣٢٢

(٣) في الفهرست وإياه الرواة

(٤) لم يذكر ذلك إلا لسان الميراث ٥/٤٢٢ والحجرات لرهه ٣/١١٢ ونور الفيس ٣٢٤ وبصيفه التبريز في المنتظم ٩/٦

(٥) انظر إياه لرواة ٣/٢٤٦ ومعظم المراجع التي ترجمت له

(٦) أساس هذه الرواية فيما يظهر طبقات بريدي ١/١٢٠ وتوجد كذلك في طبقات المصريين ٢/٢٩٦ وجمهرة سادات العرب ٩/٣٧٧ وسرخ في القضاء ٢/٦١ وطبقات السراء ٢/٢٨ كما وجد في جانب الرواية الأخرى في وفيات الأعيان ٣/٤٤٤ وتلخيص ابن مكيوم ٢٣٨ ومراه جناح ٢/٢١٠ وطبقات بن شهبة ١/٥٠ ونور الفيس ٣٣٣

(٧) ذكر هذه الرواية « أبو لبيب النخعي » في مراتب الحويين ١٢/٨٣ وعنه « السيوطي » في لرهه ٢/٤٦٤

٢٨٢ هـ . ورواية رابعة ^(١) تذكر أنه مات في سنة ٢٨٤ هـ .

وتذكر بعض المصادر ^(٢) أن لمبرد مات في شهر شوال أو ذي القعدة . ويكنى بعض المصادر ^(٣) بتحديد آخر سنة ٢٨٥ تاريخاً لوفاته .

ويذكر « ياقوت » ^(٤) « وحده البصرة مكاناً لمولده أما مكان وفاته ، فقد حددته أكثر من مصدر ^(٥) بأنه كان في بغداد ، ودفن بمقبرة باب الكوفة ^(٦) في دار اشتريت ^(٧) له .

وتختلف المصادر في تحديد سنة عبد الوفاة تبعاً لاختلافهم في

(١) لم يذكر هذه الرواية إلا صاحب نور القبس ٣٣٢ و « السمعاني » في الأسماء ١١٦ ب

(٢) عن إرشاد الأريب ١٤٢/٧

(٣) مثل شذرات الذهب ١٩٠/٢ والواق بالوفيات ٢١٧/٥

(٤) إرشاد الأريب ١٣٧/٧

(٥) ذكر ذلك في طبقات المفسرين ١٢٩٦ وطبقات ابن شهر ١٥٠/١ ولسان

ميران ٤٣٢/٥ وروضات الجنات ١٧١

(٦) انظر طبقات الريدي ١/١٢٠ وإرشاد الأريب ١٤٢/٧ ولا شك في أن هذه المقبرة كانت ببغداد عند باب الذي يخرج المرء إلى الكوفة منه ، ويدل على ذلك ما في الكوفة وصفاً في الفهرست ٧/٨٨ ووفيات الأعيان ٤٤٤/٢ ونور القبس ٣٣٣ . « مصدر باب الكوفة » . وفي جهمرة أنساب العرب ١٠/٣٧٧ « ودفن بباب الكوفة ببغداد » . ومن هنا ترى أن ما ذكر في إنباء الرواة ٢٥١/٣ من قوله « ودفن في مقابر الكوفة » فيه سقط ، وهو كلمة « باب » لاسيما وأن النص فيه مقول عن الفهرست انظر كذلك إنباء الرواة ٢٤٧/٣ فيه الصواب .

(٧) انظر نور القبس ٣٣٣

تاريخ مولده ووفاته ، فإدنا أحدا في الاعتبار ما أجمعت عليه معظم المصادر من أنه ولد في سنة ٢١٠ هـ ، وتوفي سنة ٢٨٥ هـ ، كانت سنة عند وفاته ٧٥ عاما ، وهو ما ذكره « ابن شهبه ^(١) » و « الصمدى » . واكتفى « ابن كثير ^(٢) » بقوله . « ومات الميرد ، وقد تجاوز السبعين » . وعلى اعتبار ما ذكرته بعض المصادر من أنه ولد في سنة ٢٠٧ هـ ، ومات في سنة ٢٨٦ هـ تكون سنة عند وفاته ٧٩ عاما ^(٣) . أما ما ذكره « ابن الجوزى ^(٤) » من أن الميرد مات « عن ست وستين سنة » فلا أدري له وجهها .

* * *

هذا ولا تذكر المصادر شيئا عن نشأته وصباه ، غير أنه مما لا شك فيه أنه طُلَّ بالصرة حتى سنة ٢٤٦ هـ ، ثم انتقل إلى « سرُّ من رأى » يطلب من الخليفة « المتوكل » وليد ذلك قصة ^(٥) سوفها فيما يلي :

(١) طبقات ابن شهبه ١٥٠/١ والرواي بالروميت ٢١٧/٥

(٢) البداية و نهاية ١١ ٨٠ ولاشت أن ما في إنباء الرواة ٣ ٢٤٢ من أنه « سيف على السبعين » تحريف لكلمة « السبعين »

(٣) وهو مذكوره في الفهرست ٦/٨٨ وعنه في إنباء الرواة ٣/٢٥١ وكذلك في نور القبس ٣٣٣

(٤) طبقات العرب ٢٨٠/٢

(٥) في طبقات الريدى ٥/١٠٩ وإنباء الرواة ٢٤٣/٣ وطبقات ابن شهبه ١٤٨/١ مع اختلاف في لفظه . ويذكر ياقوت (معجم الأدباء ٧ ١٣٠) سببا آخر لاتصاله بالمتوكل ، حكاه عن حمزة عن النوشجاني عن عبد المسبح عن الميرد

« قرأ المتوكل على الله يوما ، وبخصرته الفتح بن حاقان :
 « وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون » ، فقال له الفتح بن حاقان :
 ياسيدي « إنها » بالكسر ، ووقعت شاحرة ، فتبينا على عشرة آلاف
 دينار ، وتحاكما إلى « يزيد بن محمد المهلبى » - وكان صديقا لمبرد -
 فلما وقف « يزيد » على ذلك حاف أن يسقط عند أحدهما ، فقال :
 والله ما أعرف الفرق بينهما ، وما رأيت أعجب من أن يكون باب أمير
 المؤمنين يخلو من عالم متقدم . فقال المتوكل فيس هاهنا من يسأل
 عن هذا ؟ فقال : ما أعرف أحدا يتقدم فتى بنصرة ، يعرف بالمبرد .
 فقال يسعى أن يشخص فنقد الكتاب إلى « محمد بن القاسم بن
 محمد بن سيمان الهاشمي » بأن يشخصه مكرما .

« قال المبرد : وردت « سر من رأى » ، فودحت على الفتح بن
 حاقان فقال : يا بصرى ، كيف تقرأ هذا الحرف ؟ « وما يشعركم
 أنها إذا جاءت لا يؤمنون » بالفتح أو بالكسر ؟ فقلت : « إنها »
 بالكسر ، وهو الحيد المخار ، وذلك أن أول الآية : « وقسموا بالله
 جهد أيمانهم ، لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها » ، قل إنما الآيات عند الله وما
 يشعركم » ثم قال تعالى : يا محمد « إنها إذا جاءت لا يؤمنون » باستشاف
 جوب الكلام متقدم قل صدق وركب بنى دار أمير المؤمنين ،
 فعرفه بقدمى ، وطالته بدفع ماتخطرا عليه ، وتنايها فيه . فأمر
 بإحضاري ، فحضر ، فلما وقع عين المتوكل عني ، قال :
 يا بصرى ، كيف تقرأ هذه الآية « وما يشعركم أنها إذا جاءت
 لا يؤمنون » بالكسر أو بالفتح ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، أكثر الناس
 يقرؤها بالفتح ، فصحت ، وصرب برحله اليسرى ، وقال : احصر
 يافتح المال ، فقال إنه والله ياسيدي ، قال لي حلاف ما من ث ،

فقال : دعني من هذا أحصر المدا ، وأحرحت ، فسم أصل إلى الموضع الذي كنت فيه نارلا ، حتى أتني رسل الفتح ، فأتيته ، فقال لي : يا بصري ، أول ما تتدأتا به الكذب ! فقلت : ما كذبت ، فقال : كيف ، وقد قتت لأمر المؤمنين . إن لصواب « وما يشعركم أمها » بالفتح ؟ فقلت : أيها الوزير ، لم أقل هكذا ، وإنما قتت : أكثر الناس يقرؤها بالفتح ، وأكثرهم على الخطأ ، وإنما تخلصت من بلاهة ، وهو أمير المؤمنين . فقال لي : أحسست

« قال أبو العباس فما رأيت أكرم كرما ، ولا أرطب بالخير سانا من الفتح » .

« وقال أبو العباس . حميت إلى استوكل سنة ست وأربعين ومائتين »

« ولما قتل « المتوكل » سر من رأى ، وقتل معه « الفتح بن حاقان » يانسيوف ، لأربع خمون من شول سنة ٢٤٧ هـ (١) ، رحل المبرد إلى بغداد وانصل « محمد بن عبد الله بن طاهر » (٢) . ويقال إن « محمدا » هذ هو الذي كتب في شحاص « المبرد » إليه : فقد ذكر « القمطي » (٣) « أن المبرد كان « مقدما في الدول عند الوزراء والأكابر ، وما مات « الفتح بن حاقان » كتب « محمد بن عبد الله بن

(١) انظر طبقات البريدي ٨ ١ وإليه الرواة ٢ ٢٤٩ والفهرست ١٧٥ ٢٢ وإرشاد لأريب - ١١٧

(٢) توفي سنة ٢٥٢ هـ انظر ترجمته في التوقي بالتوفيات ٣ ٣٠٤

(٣) إليه الرواة ٣ ٢٤٧ ٧ وانظر كذلك طبقات بريدي ٩/١١٢

طاهر بن الحارث « يبحث في إشخاص » محمد بن يزيد المبرد ، فلم ير
مقيما معه ، وسب له أوراقا على مصر ، حسبما كانت أوراق السلمي
تجري عندهم من هذا »

ويظهر أن « المبرد » قد بقي في بغداد حتى مات ، ودفع بها كما تقدم

وقد تبقى المبرد اعلم على يد نحة من علماء عصره ؛ وهم

١ - الخاط : عمرو بن بحر بن محبوب (توفي سنة ٢٥٥ هـ .
انظر ترجمته في بره الألباء تحقيق السامرائي ١٣٢) ؛ ففي مراتب
الحوين ٧ ٤٠ « . حدثنا محمد بن يزيد ، قال سمعت عمرو بن
بحر الخاط يقول . « وفي طبقات ابن شهاب ١٤٧/١ « يقال إنه
أحد عن الخاط ، وإليه إيد ، قال في كتبه « الكامل » قال اللبني ،
فإنما يعنى الخاط (١) » .

٢ - الحرمي ، أبو عمر صالح بن إسحاق (توفي سنة ٢٢٥ هـ
انظر ترجمته في إنبه الرواة ٨٠/٢) ذكر ذلك في إرشاد الأريب
١٣٧،٧ . وبره الألباء ٢٧٩ ومرتب الحوين ٨٣ وإبره ٢ ٤٠٨
وإشارة لتعين ٥٣ وأطبقت ابن شهاب ١ ١٤٦ وفي طبقات الربدي
١١٩ ، وعهرست ٨٧ وأخبار الحوين الصريين ٧٦ وإنبه الرواة
٢٤٢ ٣ وتلخيص ابن مكنوم ٢٣٨ أن المبرد قرأ ثلث كتاب سيويه
على الحرمي وتوفي الحرمي ، حدثنا قراءته على إماري ، وفي مرتب

(١) انظر الكامل ٢٨٣ ، ٤١٩ ، ٧١١ وقد صرح بروايته ل ٢٣٧ بموه « وحديثي
أبو عثمان الخاط » . ول ٢٣٨ بقوله « وتصديق ذلك ما يشهد عمرو بن بحر » ، وفي
٢٥٢ - ٣٨٢ بقوله . قال أبو العباس وحديثي عمرو بن بحر الخاط »

الحوين ٢/٧٧ : « قال الميرد . وكان المارئي أحد من الجرمي ، وكان الجرمي أعوصهما » .

٣ - الريادي . أبو إسحاق ، إبراهيم بن سفيان (توفي سنة ٢٤٩ هـ . انظر ترجمته في معجم الأدباء ١/١٥٨) . ذكر ذلك في لرهة الألباء ٢٦٩ ومعجم الأدباء ١ . ١١/١٥٨

٤ - الرياشي ^(١) : أبو الفضل العباس بن الفرح (توفي سنة ٢٥٧ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢/٣٦٧) . ذكر ذلك في أخبار الحوين البصريين ٦/٦٨ وعنه في إنباه الرواة ٢ . ١٦/٣٦٨ وميها « حدثني أبو بكر بن أبي الأهرار . وكان عمه أحمار لرياشي . قال : كنا به (أي الرياشي) بجىء إلى أبي العباس سبرد في قدمه قدمها من البصرة » . والميرد يروى عنه في كتابه « الكامل » كثيرا .

٥ السجستاني . أبو حاتم سهل بن محمد (توفي سنة ٢٥٥ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢/٥٨) . ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٣/٣٨٠ وإرشاد الأريب ٦/١٣٧ ووفيات الأعيان ٣/٤٤١ وشذرات الذهب ٢/١٩١ والوفاء بالتوفيق ٥/٢١٦ وبعيه الوعدة ١١٦ وبرة الألباء ٢٧٩ وطبقات القراء ٢/٢٨٠ وطبقات المفسرين ٢٩٥ ب والأنساب ١١٦ ب وطبقات ابن شهبة ١/١٤٦ ولسان الميراث ٥/٤٣٠ والسداية والسهاية ١١/٧٩ وروصات الحيات ٦٧٠ ومراة

(١) في طبقات ابن شهبة ١/١٤٦ أن ميرد « أحد عن أبي الحسن الرماني » وهذا غير معقول ؛ لأن أبا الحسن عن بن عيسى الرماني ، ولد سنة ٢٩٦ هـ وتوفي سنة ٣٨٤ هـ (انظر إنباه الرواة ٢/٢٩٤) ولا شبه أن يدعى بصحيد الرياشي إلى الرماني ، أما فكيف « أبو الحسن » فهي من عمل الناسخ . بعد أن قرأ « لرياشي » مصحفا « رماني »

الحنان ٢١٠/٢ وفي أحبار الحويين البصريين ٦/٧١ . قال أبو
العباس . حثت السجستانى وأنا حدث ، فرأيت بعض ما ينبغي أن
محر حقه له ، فركبه مدة ، ثم صرت إليه ، وعميت له بيتا لهارون
الرشيد ، وكان يحيد استخراج المعنى ، فأجابى ،

٦ - عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير (توفى سنة ٢٣٩ هـ .
انظر ترجمته فى الأعلام ١٩٣/٥) ذكر ذلك فى لسان الميراث
٤٣٠/٥ وتاريخ بغداد ٢٨٢/١٢

٧ - المارنى . أبو عثمان بكر بن محمد بن بنية (توفى سنة ٢٤٩ هـ
انظر ترجمته فى إنباء الرواة ٢٤٦/١) . ذكر ذلك فى طبقات
الريدى ١١٩ والفهرست ٨٧ وأحبار الحويين البصريين ٧٦
وسرائر الحويين ٧٧ ، ٨٣ والمهر ٤٠٨/٢ وإنباء الرواة ٣ ٢٤٢
والكامل لابن الأثير ٦ ٩١ وتاريخ بغداد ٣٨٠/٣ وإرشاد الأريب
١٣٧/٧ ورفعات الأعيان ٣ ٤٤١ وشذرات الذهب ١٩١/٢ ونبذة
الرواة ١١٦ ومرآة الألباء ٢٧٩ وتلخيص بن مكنوم ٢٣٨ وطبقات
المفسرين ٢٩٥ ب . وإشارة النعين ٥٣ ، والأساس ١١٦ ب
وصفان ابن شهة ١ ١٤٦ وإخوانى بالرفعات ٥ ٢١٦ ولسان الميراث
٤٣٠/٥ وللدبة والهيئة ٧٩، ١١ وروصات الخات ٦٧٠ ومرة
الحنان ٢١٠/٢ وتاريخ أئى اعداء ٦١/٢ وطبقات الفراء ٢٨٠، ٢
وانظر ما سبق فى كلامنا عن الحرمى

٨ - المعيرة . ذكر ذلك فى لسان الميراث ٤٣٠/٥ فى ترجمة
المبرد . وفى حرف الميم من لسان الميراث ٦ ٧٤ ٧٩ خمسة عشر
شخصا اسمهم المعيرة ، لم يذكر فى واحد منهم أنه أستاذ المبرد . ولعله

« المعيرة بن محمد المهلبى » (ذكر فى المعهرست ١٦/١٦٤ له كتابا فى مناقح المهلب ، وذكره ابن حزم فى جمهرة الأنساب ٢١/٣٦٩) فقد روى عنه المبرد فى العارى والمراثى ٢/١٦٩ فقال : « قال أبو العباس : حدثنا المعيرة بن محمد المهلبى . . » .

وقد تسمى العلم على المبرد جماعة من اعيان المشهورين ، وهم :
 ١ - الأحفش الصغير أبو الحسن على بن سليمان بن الفضل (توفى ٣١٥ هـ انظر ترجمته فى إسه الرواه ٢٧٦/٢) . ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ١٢٥ وقد بعث به المبرد إلى « إبراهيم بن المدير » لتأديب ولده ، وفى طبقات الزبيدى ٣/١٢٦ « أخبرنى أبو الفتح محمد ابن الحسن السدى بن شاهك الكاتب المعروف بكشاحم ، أخبرنى أبو الحسن على بن سليمان ، قال استهدى « إبراهيم بن المدير » محمد بن يزيد حليسا نجمع إلى تأديب ولده الإمام بياديه وماسمته ، فهدبى إلى ذلك ، وكتب معى إليه . قد أملت إليك أعرك الله - فلا ، وحملة أمره كما قال الشاعر

إذا ررت الملوك فإن حسبي شيعا عندهم أن يخبروى
 وانظر كذلك وفيات الأعيان ٣ - ١٢/٤٤٢ وله فى كتاب « الكامل » تعليقاتها وهماك .

٢ - ابن أبى الأهرر . محمد بن زيد (ذكره فى إسه الرواه ٧٠/٣ ولم يترجم له) ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ١١/١٢٧ وقال عنه . « مستملئ أبى العباس المبرد » ، وهامش إسه الرواه ٣ ٢٤٢ وتاريخ بغداد ٣/٣٨٠ وطبقات المفسرين ٢٩٥ ب .

٣ - لأشاني عمر بن حسن بن مالك (برحمته في المهرسب

(١٧٢) . ذكر ذلك في هامش إنباه الرواة ٢٤٢/٣

٤ - الإصمهي . محمد بن يعقوب بن ناصح (توفي ٣٤٣ هـ

انظر برحمته في بغية الوعاة ١١٨) ذكر ذلك في بغية الوعاة

٢٠/١١٨

٥ - الحكيم . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم (توفي

٣٢٦ هـ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٦٩/١) . ذكر ذلك في تاريخ

بغداد ٣٨٠/٣ و طبقات البصريين ٢٩٥ ب ، وقد صحف في هامش

إنباه الرواة ٢٤٢،٣ إلى : « أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم

الخلعي » !

٦ - الخرائطي : محمد بن جعفر (توفي ٣٢٧ هـ انظر ترجمته

في معجم الأدباء ١٨ ٩٨) ذكر ذلك في هامش إنباه الرواة

٢٤٢/٣ ولسن المير ٤٣٠/٥

٧ - الخزاز : عبد الله بن محمد بن سفيان أبو الحسن (توفي

٣٢٥ هـ انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٨٧) ذكر ذلك في بغية

الوعاة ٢٨٧ ٢٩ ولداية ولهاية ١١ . ٥/١٨٨

٨ - ابن أبي عمير : أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور (توفي

٣٢٠ هـ انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٧ ١٤١) ذكر ذلك في

طبقات الريدي ١٢٨ وأحضر السحويين البصريين ٨٠

٩ - ابن درستويه : أبو محمد عبد الله بن جعفر البصري

(توفي ٣٤٧ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ١١٣/٢) . ذكر ذلك

في هامش إنباه الرواة ٢٤٢/٣ وقال عنه في طبقات الريدي ١٢٧/٦ :

« قرأ على البرد الكتاب وبرع » .

١٠ - الديوري ، أحمد بن جعفر ختن ثعلب (توفى ٢٨٩ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ١ / ٣٣) . ذكر ذلك في طبقات الريدي ٣ / ١٥٦ ؛ ٢ / ٢٣٤ وإنباه الرواة ١ / ١٤٤ ومعجم الأدباء ٥ / ١٢٠ ، وتذكر هذه المصادر أنه « كان يخرج من مرس حننه أي العباس ثعلب ، وهو جالس على باب داره ، فينحطى أصحابه ، ويمضي ومعه محبرته ودفتره ، فيقرأ كتاب سيويه على أي لعباس المبرد ، فكان يعاتبه أحمد بن يحيى ثعلب على ذلك ، ويقول إذا رأك الناس تمضي إلى هذا الرجل ، وتقرأ عليه ، يفرون ماذا ؟ فلم يكن يلتفت إلى قوله » .

١١ - الديوري : أبو بكر محمد بن مروان (؟) . ذكر ذلك في هامش إنباه الرواة ٢٤٢،٣

١٢ - الراهد . أبو عمر محمد بن عبد الواحد علام ثعلب (توفى ٣٤٥ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ٣ / ١٧١) . ذكر ذلك في هامش إنباه الرواة ٣ / ٢٤٢ ولسان الميراث ٥ / ٤٣٠

١٣ - رجاح ، أبو إسحاق . برهم بن محمد بن السري (توفى ٣٩١ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ١ / ١٥٩) . ذكر ذلك في طبقات الريدي ١٢١ ومراتب السحويين ٨٣ والمرهر ٢ / ٤٠٨ وأخبار السحويين لمصريين ٨٠ ولانصاه سدر د قصة طريفة . سوفها فيماني (١) :

(١) ذكر هذه القصة كل من طبقات الريدي ١١٨ ١ وإنباه الرواة ٣ / ١٤ / ٢٤٩

« لما قتل المتوكل سر من رأى رجل المبرد إلى بغداد ، فقدم بدا
 لا عهد له بأهله ، فاحمل وأدركه الحاجة ، فتوحي شهود صلاة الجمعة ،
 فلما قصيت الصلاة أقبل على بعض من حصره ، وسأله أن يعطيه
 السؤال ، ليتسبب له القول ، فلم يكن أحد من حصره علم ، فلما رأى
 ذلك رفع صوته ، وطلق بهر ، يوهم بذلك أنه قد سئل ، فصارت حوله
 حقة عظيمة ، وأبو العباس يصل في ذلك كلامه

« فتشوف أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب إلى الحلقة ، وكان
 كثيرا ما يرد الجامع قوم حراسيون من دوى النصر ، فيتكلمون ،
 ويجتمع الناس حولهم ، فإذا أنصر بهم ثعلب أرسل من تلاميذه من
 يهتشمهم ، فإذا انقطعوا عن الخواب انص الناس عنهم . فلما نظر
 ثعلب إلى من حول أبي العباس ، أمر إبراهيم بن السري الرجاج ، وأن
 الخياط بالهوص ، وقا هما . فصت حقة هذا لرحل ، وهن معهما
 من حصر من أصحابه . فلما صاروا بين يديه ، قال له إبراهيم بن
 السري أتأذن أعرضك الله - في المسئلة ؟ فقل له المبرد - سن عما
 أحست فسأله عن مسئلة ، فأجبه فيها بجواب أقعه ، فطر الرجاج
 في وحوه أصحابه متعجب من تجويد أبي العباس الجواب فلما بقصى
 ذلك ، قال له أبو العباس . أقنعت بالجواب ؟ فقال . نعم . قال : فب
 قال لك قائل في جواب هذا . كذا ، ما أنت راجع إليه ؟ وجعل أبو
 العباس يوهن جواب المسئلة ، ويفسده ، ويعتل فيه . فبقى إبراهيم بن
 السري سادرا ، لا يحير جوابا ، ثم قل . إن رأى الشيخ أعرض
 الله أن يقول في ذلك ؟ فقال المبرد : فإب القول على نحو كذا ،
 فصحيح الجواب الأول ، وأوهن الاعتراض . فبقى الرجاج مهوتا ، ثم

قال في نفسه : قد يحور أنه كان حافضا لهذه المسألة ، مستعدا للقول فيها . فسأله مسألة ثانية ، ففعل المبرد فيها ما فعله في المسألة الأولى ، حتى رأى بين أربع عشرة مسألة ، وهو بحيث عن كل واحدة منها بما ينفع ، ثم يفسد خواب ، ثم يعود إلى تصحيح القول الأول .

« فمما رأى ذلك الرجاح ، قال لأصحابه : عودوا إلى الشيخ ، لست مفارقا هذا الرجل ، ولأنى لي من ملارمته ، والأحد عنه لغاتيه أصحابه ، وقالوا . تأخذ عن مجهول ، لا تعرف اسمه ، وتدع من قد شهر علمه ، واسشر في الآفاق ذكره ؟ فقال لهم : لست أقول بالذكر والحمول ، ولكنى أقول بالعلم والبطر . فدم أنا العباس ، وسأله عن حاله ، فأعلمه برغبته في لطر . وأنه قد حبس نفسه على ذلك إلا ما يشعله من صناعة الرجاح في كل خمسة أيام من الشهر ، فيتقوت بذلك الشهر كله ، ثم أجرى عليه في الشهر ثلاثين درهما . وأمره أبو العباس باطراح كتب الكوفيين ، ولم يزل ملارمته ، واحدا منه ، حتى برع من بين أصحابه . وكان أبو العباس لا يقرىء أحدا كتاب سيبويه حتى يقرأه على إبراهيم . ويصحح به كتبه . فكان ذلك أول رئاسة أبي إسحاق الرجاح » .

وقال الرجاح (١) : « لما قدم المبرد بغداد جئت لأناطره ، وكنت أقرأ على أبي العباس ثعلب ، فعزمت على إعمائه ، فلما فاتحته أجمعي بأحقة ، وطالسي بالغة ، وأرمني لإرامات لم أعتد إليها ، فتبقت فصله ، وسترحت عقله ، وأحدث في ملارمته » .

(١) في برهه الألباء ٢٨١ ٦ وتاريخ بغداد ٣ ٣٨١ ٩ وارشاد الأريب ٧ ١٢١ ١٤١

وقال الرحاح أيضا (١) : « لارمت خدمة عبيد الله بن سيمان
الورير ، ملازمة قطعتي عن أبي العباس المبرد ، وعن بره ، وعن
إحرائق عليه ما كان تعودده مي ، ثم مصيت إليه يوما ، فقال : هل يقع
حسد الإيسر إلا من نفسه ؟ فقلت : لا قال : فما معنى قول الله
سبحانه : « ود كثير من أهل نكتاب لو يردونكم من بعد يمانكم
كفرا حسدا من عند أنفسهم » فم أدري ما وجه ذلك فقال يسعى
أن تعين أن ها ها أشياء كثيرة قد بقيت عنيك . فاعتذرت له ،
ووعدته بالرجوع إلى ماتعوده مي . »

وقال عنه بن السليم (٢) : « الرحاح أقدم أصحاب المبرد هراءه
عليه وكان من يريد أن يقرأ على سرد ، يعرض عليه أولا ما يريد أن
يقرأه »

١٤ - ابن رهاد أبو سهل أحمد بن محمد (٣) . ذكر ذلك في
هامش إنباه الرواة ٣ ٢٤٢ . وتاريخ بغداد ٣ ٣٨٠ ، وطبقت المصربين
٢٩٥ ب ولأنساب ١١٦ ب ولسان الميران ٤٣٠ ، ٥

١٥ ابن السراح - أبو بكر محمد الشري (توفي ٣١٦ هـ .
انظر ترجمته في إنباه الرواة ٣ ١٤٥) . ذكر ذلك في طبقات الريدي
١٢٢ ومراتب الحويين ٨٣ ودرر ٤٠٨/٢ وأحبار اسحويين
النصريين ٨٠

١٦ - بن شقير . أبو بكر محمد (توفي ٣١٧ هـ . انظر ترجمته

(١) في طبقات ريدي ١/١٢٢

(٢) المعبرست ٢٩٠

في إنباه الرواة ١٥١/٣) ذكر ذلك في طبقات الريدي ١٢٨
وأخبار اسحويين البصريين ٨٠

١٧ - الصفر : إسماعيل بن محمد (توفي ٣٤١ هـ . انظر
ترجمته في إنباه الرواة ٢١١/١) ذكر ذلك في هامش إنباه الرواة
٢٤٢/٣ وتاريخ بغداد ٣٨٠/٣ وبعية الوعاة ١١٦ وطبقات المفسرين
٢٩٥ ب والأسباب ١١٦ ب وطبقات ابن شهبة ١٤٦، ١ ولسان
الميزان ٤٣٠/٥ وروصات الخواتم ٦٧٠ وقال في الوافي بانوفيات
٢١٦/٥ : « وروى عنه إسماعيل الصفر ورواه مئة » .

١٨ - أبو الصقر : أحمد بن الفص بن شاذة الحمداني (توفي
٣٥٠ هـ . انظر ترجمته في معجم الأدباء ٩٨/٤) ذكر ذلك في
معجم الأدباء ٤ ٩٩٠ ٦ وبعية الوعاة ١٥٣ ٢٣ وفي الثاني : أحمد
ابن الفضل بن شاذة أبو الصقر ! » .

١٩ - الصولي : أبو بكر محمد بن يحيى (توفي ٣٣٥ هـ . انظر
ترجمته في إنباه الرواة ٢٣٣ ٣) ذكر ذلك في هامش إنباه الرواة
٢٤٢/٣ وتاريخ بغداد ٣٨٠/٣ وإرشاد الأريب ١٣٧/٧ وبعية الوعاة
١١٦ وبرهة الألباء ٢٨٠ وطبقات المفسرين ٢٩٥ ب والأسباب
١١٦ ب وطبقات ابن شهبة ١٤٦/١ ولسان الميزان ٤٣٠/٥
وروصات الخواتم ٦٧٠ والوافي بانوفيات ٢١٦/٥

٢٠ - الصيدلاني . أبو طاهر (انظر في طبقات القراء ٣٤٤/١
رقم ١٤٩١) . ذكر ذلك في طبقات القراء ٢٨٠/٢ وفيه : « روى
القراءة عنه (المرد) أبو طاهر الصيدلاني ، كذا أسد الهدى قراءة أبي
همرو من طريقه إلى سيويه عنه ولا أعرف هذا الطريق في القراء » .

كما قال في ترجمته ٣٤٤/١ . « أبو طاهر الصيدلاني روى قراءة أبي عمرو من رواية سيبويه ويونس ، عن المبرد ، عن المارئي ، عن الحرمي عنهما . وهذه طريقة لاتعرف إلا عنه ، وهو غير معروف . روى القراءة عنه عمرو بن سعيد شيخ الهدلي ١ . وفي الأعالي (بيروت) ٥٢١/٢٢ في أحبر عاد حارية الباطمي : « أخبرني محمد بن جعفر الصيدلاني صهر المبرد » .

٢١ - الطوماري أبو علي عيسى بن محمد (توفي ٣٦٠ هـ .
انظر ترجمته في الأنساب ٣٧٣ ب/٣) ذكر ذلك في هامش إنباه
الرواة ٢٤٢،٢ وتاريخ بغداد ٨٠/٣ وإرشاد الأريب ١٣٧/٧ وبرهة
الألباء ٢٨٠

٢٢ - اهراري . أبو زرعة (ذكره الريدي في صفته ١٢٥
وم يترجم له) ولم يذكر ذلك إلا في طبقات الريدي ١٢٥

٢٣ - الفطاح . علي بن إبراهيم (توفي ٣٤٥ هـ . انظر ترجمته
في معجم الأدباء ١٢ ٢١٨) . ذكر ذلك في الأنساب ١١٦ ب .

٢٤ - الكلابي إبراهيم بن محمد بن لعلاء (توفي ٣١٦ هـ
انظر ترجمته في إنباه الرواة ١٨٥/١) ذكر في طبقات الريدي ١٢٥
وفيه : « قال أبو علي قال ولد أبي العباس محمد بن يزيد . في تلاميذ
أبي رجلا ؛ أحدهما يسفل والآخر يعلو . فقليل له . من هما ؟ فقل .
المبرمان . يقرأ علي أبي ، وبأحد عنه كتاب سيبويه ، ثم يقول : قال
الرجاح ، والكلابي ، يقرأ عليه ، ثم يقول : قال المارئي ، وكان
الكلابي قد أدرك المارئي » .

٢٥ . ابن كيسان . أبو الحسن محمد بن أحمد (توفى ٢٩٩ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ٥٧/٣) . ذكر ذلك في طبقات الزبيدي ١٧١ وأحبار السحوين البصريين ٨٠

٢٦ . الميرمان . أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل لعسكري (توفى ٣٢٦ هـ انظر ترجمته في إنباه الرواة ١٨٩/٣) . ذكر ذلك في طبقات الزبيدي ١٢٥ ومراتب السحوين ٨٣ وانههر ٤٠٨/٢ وأحبار السحوين البصريين ٨٠ وانظر ما سبق أن ذكرناه في : « الكلابري » .

٢٧ . ابن السحاس . أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف المرادي أبو جعفر (توفى ٣٣٧ هـ انظر ترجمته في إنباه الرواة ١٠١/١) ذكر ذلك في بعية الوعاة ١٥٧, ١٥٨ ومعجم الأدباء ٨/٢٢٤ : ٤

٢٨ . مطويه . أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة (توفى ٣٢٣ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ١٧٦/١) ذكر ذلك في هامش إنباه الرواة ٢٤٢/٣ وتاريخ بغداد ٣٨٠/٣ وإرشاد الأريب ١٣٧/٧ ووفيات الأعيان ٤٤١/٣ وشذرات ذهب ١٩١/٢ وبعية الوعاة ١١٦ وانههر الألباء ٢٨٠ وطبقات المصريين ٢٩٥ ب والأنساب ١١٦ ب وطبقات بن شهبة ١٤٦/١ ولسان الميراث ٤٣٠/٥ وروصات الخفاف ٦٧٠ ومرآة الخصال ٢١٠/٢ وتاريخ أبي الغداء ٦١/٢ والنواف بالوفيات ٢١٦, ٥

٢٩ . النوشاء : محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى أبو الطيب (توفى ٣٢٥ هـ انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٣٢/١٧) . ذكر ذلك في برهة الألباء ٣٧٤ ٩ وبعية الوعاة ٢٨٠, ٧ وإنباه الرواة ٣ ٢١/٣ ومعجم الأدباء ١٧ : ١٤/١٣٢ والأنساب ١٥/٥٨٤

٣ ابن ولاد : أبو الحسين محمد (توفي ٢٩٨ هـ . نظر ترجمه في طبقات الريدي ٢٣٦) . ذكر في طبقات الريدي ٢٣٦ . ولاتصانه بالمرد قصة طريفة ، يرويها عنه « أبو القاسم بن ولاد » قال .

« رحل أنى أبو الحسين محمد بن ولاد إلى العراق ، وفيها أهله ، لأحد كتاب سيويه على أنى العباس المرد . وكان المرد لا يمكن أحدا من سجنه ، وكان يصن بها صا شديدا ، فكلم به فيه ، على أن يجعل له في كل كتاب منه جملا قد سماه ، فأجابه إلى ذلك ، فأكمل مسحه . ثم إن أنى العباس ظهر على ذلك بعد ، فسعى بأبى الحسين إلى بعض حدة السلطان ؛ ليحبسه ويعاقبه في ذلك ، فامتنع منه أبو الحسين بصاحب خراج بغداد فيها يومئذ ، وكان فيها أبو الحسين يؤدب ولده ، فأجاره منه ، ثم إن صاحب الخراج أظ بأبى العباس ، يطلب إليه أن يقرأ عليه أبو الحسين الكتاب حتى فعل » .

وكانت مهمة أنى العباس المرد اسدريس ، وكان أكثر مايقوم به هو إقراء كتاب سيويه ، حتى سمع واشتهر بذلك . قال « اليوسفي انكاتب (١) » . « كنت يوم عبد أنى حاتم السحمتاني ، رد أنه شاب من أهل نيسابور ؛ فقال له : ياأبا حاتم ، إني قدمت بلدكم ، وهو بلد العلم والعلماء ، وأنت شيخ هذه المدينة ، وقد أحيت أن أقرأ عليك كتاب سيويه . فقال له : الدين الصيحة ؛ إن أردت أن تنفع بما

(١) نظر ترجمه في فهرست ٨٤ ١٤ وانظر هذا الخبر طبقات الريدي ١٧/ ٠٨

وإليه الرواة ٢٤٣/٣ ونظر اندرز في المحاصرات ٧٦٦/٧ وتلخيص ابن مكنون ٢٢٨

تقرأ ، فاقراً على هذا العلام « محمد بن يزيد » . فتعجبت من ذلك ،

وكان المبرد إذا أراد مريد أن يقرأ عليه كتاب سيبويه ، يقول :
« هل ركت البحر ؟ تعظيماً له ، واستصعاباً لما فيه (١) » .

وكان أبو العباس المبرد عظيم المكانة في نفوس معاصريه وغيرهم ؛
فيصفه تلميذه « أبو بكر بن أبي الأهرار » بأنه « كان من العلم ، وعزرة
الأدب ، وكثرة الحفظ ، وحسن الإشارة ، وفصاحة اللسان ، وبراعة
البيان ، ومبوكية المحاسبة ، وكرم العشرة ، وبلاغة المكاتبة ، وحلاوة
المخاطبة ، وحمولة الخط ، وصحة لقريحة ، وقرب الإلهام ، ووضوح
الشرح ، وعلوية اسطق ، على مايس عليه أحد ممن تقدمه ، أو تأخر
فيه (٢) » .

وقال « أبو سعيد السيرافي (٣) » « انتهى علم النحو بعد طبقة
أبجرمى والمباري ، إلى أبي العباس محمد بن يزيد الأزدى »
وقال « أبو الطيب اللعوي (٤) » « أحد النحويين عن المارني

(١) نظر أحب نحويين لبريد ٣٩ ٤

(٢) طبقات البريدي ١٠٨ ١ وإسه لراوه ٣ ١٢٤٢ وسمط المآلى ٣١٣٤٠
وتلخيص بن مكرم ٢٣٨ ١٣

(٣) في أحسن النحويين البصريين ١٤/٧٢ وعنه في الفهرست ٢٢ ٨٧ وسنن
الميراث ٤٣٠/٥ وارشاد لأريب ٣٧ ٧ وربه لأبناء ٨/٢٧٩ وفي النجوم الزهرة
١١٧/٣ « انتهت إليه رئاسة النحو ولعله بالنصرة »

(٤) في مراتب النحويين ١١ ٨٣ وعنه في لزهري ٢ ١/٤٠٩

والجرمي جماعة ، برع منهم أبو العباس محمد بن يزيد الشافعي ، فلم يكن
في وقته ولا بعده مثله » .

وقال « إسماعيل بن إسحاق القاسمي ^(١) » - « م ير المير مثل
نفسه من كان قبله ، ولا يرى بعده مثله »

وحدث « الزبيدي ^(٢) » عن « سهل بن أبي سهل البهزي »
و « براهيم بن محمد النسمعي » أمهما قالاً : « رأيت محمد بن يزيد ، وهو
حديث السن ، متصديراً في حقه أبي عثمان ، يقرأ عليه كتاب
سيبويه وأبو عثمان في تلك الحصة ، كأحد من فيها » .

وحدث « أبو سعيد السيرافي ^(٣) » عن شيخه « أبي بكر بن
مجاهد » أنه كان يقول : « رأيت أحسن حوا من المير في معاني
لقرآن ، فيما ليس فيه قول لمقدم ، ونقد فائى منه علم كثير ، لفصاء
دمام ثعلب » .

وقال « الأهرى ^(٤) » عنه ، وهو يفاصل بينه وبين ثعلب :
« وكان محمد بن يزيد أعذب الرحلين بيانا ، وأحفصهما شعر ، وحدث ،

(١) انظر طبقات الزبيدي ١١/١٠٨ وإليه الرواة ٢٤٢٣ وأخبار النحويين
البصريين ١٦/٧٧ وإرشاد الأريب ١٣٧٧ وبعده لوعه ١٦ ، ٧ وطبقات المفسرين
٢٩٦ وبرهه الألباء ١/٢٨٠ وطبقات ابن شهبة ٤٧ ، ١ ولسان الميراث ٥ ، ٤٣

(٢) في طبقاته ١٠٨ ١٤ وعنه في إياه برواه ٢٤٢٣ وتلخيص ابن مكيوم ٢٣٨
(٣) في أخبار النحويين البصريين ١٧/٧٧ وعنه في إرشاد الأريب ١٣٧/٧ وتاريخ
نقد ٣ ٥/٣٨١ وبرهه الألباء ٦/٢٨٠ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ ولسان الميراث

والمادة الصريفة ، والأخبار المفصحة ، وكان أعلم الناس بمداهب
البصريين في اسحو ومقاييسه .

ووصفه « الخصب العددي ^(١) » بأنه « شيخ أهل السحو ،
وحافظ علم العربية ... وكان عالماً فاضلاً موثقاً به في الرواية ، حسن
المحاضرة ، مريح الأخبار ، كثير أسوادر » .

وهو عبد « الثعالى ^(٢) » : « بعيد الصوت في الأعيان من لأدباء
والسحويين ، الدين يؤخذ عنهم ، ويفتس منهم » .

ويصفه « البسى ^(٣) » بأنه « كان إماماً في العربية ، عريق الحفظ

والمادة »

كما يصفه « ابن كثير ^(٤) » بأنه « كان ثقة ثباتاً فيما ينصه »
كما يقول عنه ابن سعدى « إمام العربية بعداد في زمانه ^(٥) »
وتقول عنه أكثر المصادر ^(٦) إنه « كان فصيحاً بليغاً مرموقاً ثقة
إخبارياً علامه صاحب نوادر وخرافة ، وكان جميلاً ، لاسيما في صباه »
وقال عنه « ابن حنكاه ^(٧) » « وكان المرد كثير الأمنى حسن
النوادر » ثم ساق مادة أملاها المرد .

(١) تاريخ بغداد ٣ ٢٨٠ و نظر برمه الألباء ٢٨٠ ٥ ولأسبب ١١٦ ب

(٢) في صفات المعروف ٤٦ ٥

(٣) في إشاره التعيين ٥٣ أ

(٤) في البدايه والنهاية ٧٩/١١

(٥) لوائى بالوفيات ٢١٦/٥

(٦) نعية الوعاة ٢، ١١٦ و طبقت مصرين ٢٩٥ ب و صفات ابن شهبة ١ ١٤٦

وإرشاد الأريب ٧ ١٢/١٣٧ وروايات اخات ٦٧٠ و لوائى بالوفيات ٢١٦ ٥

(٧) وجات الأعيان ٣ ٤٤٢ ٤ و نظر كدست حبقاب ابن شهبة ١ ١٤٦/١

وقال « أبو بكر بن السراج » : « حدثني يزيد ، قال : رحلت من البصرة إلى بغداد ، فاحتزت بالماء متفرجا ، وكان في بعض البيوت رجل كهل لطيف ، فلما رأي ، قال : مرحب بهذا الوجه العريب ، وشككت من البصرة قلت : نعم . قل : درست في علي أبعهم ؟ قلت ومن هو ؟ قال : الملقب بالمرء . قلت : رأيته ، قال : هو فاصص (١) . »

وقال « أبو بكر بن السراج » أيضا - وقد سئل عن ثعلب والمبرد أيهما أعلم ؟ - فقد : « ما أقول في رجلين لعالم بينهما (٢) ؟ » . وقال عنه « ابن الجوزي (٣) » : « له معرفة شاملة بالغة ، وكان في نحو البصريين آية وكان موثوقا به في الرواية » .

وكان بين المبرد و ثعلب ما يكون بين المتعصرين من العداوة والمباغرة وقد اشتهر أمر هذه العداوة ، حتى أصبحت مصرب الأمثال (٤)

(١) انظر إياه لرواة ٣ ٢٥٢

(٢) إياه لرواة ١ ١٤١ ومعجم الأدباء ١٣٨/٥

(٣) في السطح ٦ ٩

(٤) نظم أحمد لسعداء أربعة أبيات : يقول في الربع منها :
فبداننا في بلدنا وانتماؤنا غير كأن ثعلب والمبرد

نظر إرشاد الأريب ٧ ١٣٨/١١ وبعده انوعة ١١٦ ١٤ وطبقات المفسرين

٢٩٦ ب و نوال بنوفيات ٥ ٢١٧

وتروى المصادر ^(١) أن الميرد « كان يحب الاجتماع بأبي العباس
ثعلب بمناظرة وتغلب بذكره ذلك وقد سئل « أبو عبد الله السيوري »
ختن ثعلب : لم يأبى ثعلب الاجتماع بالميرد ؟ فقال : لأن الميرد حسن
العبارة ، حلو الإشارة ، فصيح اللفظ ، صاهر البيان ، وتغلب مذهبه
مذهب المعلمين ، فإذا اجتمعا في محل حكم للميرد على الطاهر ، إلى
أن يعرف الباطل »

ويريد « الريدي ^(٢) » على ذلك قوله : « وكانا إذا تلاقيا على ظهر
الطريق ، تساءلا وتواقفا رحمهما الله » .

وقد مدح « أحمد بن عبد السلام » أبا العباس الميرد ، ووارث بيته
وبين ثعلب بقوله :

رأيت محمد بن يزيد يسمو	إلى الخيرات في جاه وقدر
خليس حلائف وعدى منك	وأعلم من رأيت بكل أمر
وفتيانية الطرفاء فيه	وأهله الكير بعير كير
وينثر إن أجاز عكر دراً	وينثر لؤلؤاً من غير فكر
وكان الشعر قد ودى فاحيا	أبو العباس دارس كل شعر
وقالوا ثعلب رحل عيم	وأين النجم من شمس وندر
وقالوا ثعلب يفتي ويلى	وأين الثعلبان من هزير
وهذا في مقلدك مستحيل	ثبته حدولا وشلاً بحر ^(٣)

(١) طبقات الريدي ١٥٨ ٩ ورشاد لأريب ٧ ١٤١ ١٥ ووفيات الأعيان

٣ : ١٨ / ٤٤١ وشذرات ذهب ٢ ١٩١ ١٠ وإبواب الرواة ١ ٢٥ ١٠ ومره
الكتاب ٢ ٢١٠

(٢) في طبقاته ١٣ / ١٥٨

(٣) الأبيات بنماها في أخبار المحويين ٦٨ ورشاد لأريب ١٢٩٠ ٧ وبعية الرواة =

كما مدحه « أحمد بن عبد السلام » كذلك بقوله () :

أيا ابن سراة الأزدي - أزد شعوة
أولئك أساء أسايا إذا عدوا
حموا حرم الإسلام بالبيض والقبا
وهم سسط أنصار النبي محمد
وأنت الذي لا يلع الناس وصمه
رأيتك وافتتح بن خفاف راكبا
وكان أمير المؤمنين إذا ربا
وأونيت علما لا تحيط بكه
يروح إليك الناس حتى كأنهم

وأرد العتيث - رهط المهيب
إلى الحرب عسوا واحدا ألف مقتب
وهم ضربوا نار الوعي بالنهب
على أعجمي لخلق والمعرب
وإن أطب المداخ مع كل مطب
وأنت عدل المرخ في كل موكب
إليك يطين المكر بعد التعجب
علم بني الدنيا ، ولا نحو ثعب
بنايك في أعلى مني والمحب

وقال فيه تلميذه « أبو بكر بن أبي الأهرار (٢) » .

شكا مانه من هوى منصب
إلى إله الأوصب الأنصب
فانا يحدان حرّ الحدود
ببيض دموعهما السكب

١٦ ، ١٨ غير مسبوقة في الأخير وما عدد الخامس وثمان منها في تاريخ بغداد
٣٨٢ ٣ وما عدد ثلث والثامن في مره الألباء ١ / ٢٨٦ وما عدد ثلث في طبقات
المصريين ٢٩٦ ب ، غير نسبة و الخامس والسادس والسابع في روضات الحديث ٦٧١
غير نسبة كذلك

١١ الأبيات يتماها في تاريخ بغداد ٣٨١ ، ٣ والخمسة الأخيرة منها في أخبار النعمانيين
المصريين ٨٧ وإرشاد الأريب ١٤٢ / ٧ ومره الألباء ٩ ، ٢٨٩ غير مسبوقة في الأخيرين
(٢) الأبيات يتماها في أخبار النعمانيين ٢٨ و ثلاثة الأخيرة في وفيات
الأعيان ٤٤١ / ٣ وشذرات الذهب ١٩١ / ٢ ومره الخنا ٢ / ٢١ والنجوم الزاهرة
١١٧ / ٣ وهذه الثلاثة الأخيرة غير مسبوقة في كل من طبقات البريدي ٤ / ١٥٨ وإرشاد
الأريب ١٣٩ / ٧ وبعية الوعد ١١٦ ٢٧ ومعجم الأدباء ١٢٢ / ٥ وطبقات المصريين
٢٩٧ كما تنسب هذه الثلاثة لعدد الله بن الحسين بن سعد الطبري في نور القبس ٣٣٤

ويعتقن أن وقلباهما على مثل حمر العضي المنهب
إلى أن بد في الدجي ساطع من الصبح يسطو على العيب
فياحسها لينة لو تعد طوال الدهور دم تذهب
وهل يرجع بلذاتها على حال أمر من الرقب
أيا طالب العلم لا تجهل وعد بالمرد أو ثعلب
تجد عند هدير عم الوري ولاتك كالجمال الأجر
علوم الخلائق مقرونة هدير في الشرق والمغرب

ولد مات المبرد ، قال فيه « أبو بكر الحسن بن علي المعروف بابن
العلاف (١) » :

ذهب المبرد وانقضت أيامه وليحضر مع امرئ ثعلب
بيت من الآداب أصبح نصمه حربا ، وبقي بيتها فسيحرب

(١) الأبيات بنماها في معجم الأدباء ١١٧٥ و لأو و الثاني و السادس و السابع
و الثامن و التاسع و نور العبس ٣٣٣ و الأول و الثاني و الثالث و السادس و وحيات الأعيان
٤٤٤/٣ و طبقات ابن شهبة ١٥٠/١ و مرآة الجنان ٢١٢/٢ و إرشاد الأريب ٤٣/٧
و نسب في الأخير ثعلب أيضا و ما عدا اسباع في المنتظم ١٠/٦ كما يسب لأو و الثاني
و السادس و الثامن ثعلب فقط و مرة لأبي ١٣ ٢٩٢ و ثعلب يسب لأو و الثاني في
تاريخ بغداد ٣٨٢/٢ أيضا و قد ذكر الأو و الثاني و الثامن في إنبه الرواة ١٤١/١ بغير
نسبة . هذا وقد عثر صاحب مرآة الجنان على البيت الثاني إلى
حربا و باقي بيت تلك سيحرب

وقال معلقاً على ذلك « فلب وهذه الألفاظ جميع لفظه إلا لفظ لب تلك سيحرب
فإن أهدته عن قوله . بيها سيحرب ؛ كراهه لإدخال الفاء في سيحرب ، وإن كان مما
يبحر فيه ؛ فإن ورد بلفظه نحو قولك ريد قائم وأبوه فيسقوم وورد لفظي فم ريد
وأبوه فيسقوم وهذا هو الحائر على قاعدة العربية ا

ما بكروا لما سلب الرمان ووطئوا
 ذهب المبرد حيث لا ترجونه
 فماتكم أيدي الردى بمصيبة
 ونوعدت بمصيبة ترقب
 فترودوا من ثعلب فبكأس ما
 شرب المبرد عن قليل يشرب
 واستحبوا ألفاظه فكأنكم
 بسريره وعليه جمع يحب
 وأرى لكم أن تكتبوا أنفاسه
 إن كانت الأنفاس مما يكس
 فليحرق من مصى متخلف
 من بعده وليذهب ونذهب

و « لأحمد بن طاهر » في المبرد (١) :

ويوم كحر الشوق في الصدر والحشا
 على أنه منه أحر وأرمد
 ظلت به عند المبرد ثاويًا
 فما زلت في ألفاظه أتبرد

وقال بعض الفتيان في أبيات له يمدح أبا العباس المبرد (٢) :

وإذا يقال من الفتى كل الفنى
 والشيخ والكهل الكريم العصر
 والمستضاء بعلمه وبرأيه
 وبعقه ؟ قلت ابن عبد الأكبر

ولبعض أصحاب المبرد (٣) :

بنفسى أنت يا ابن يزيد من دا
 يسارى نعلب بك غير قين
 إذا ما زلتكما العلماء يوما
 رأيت شؤيكما متفاوتين
 تفسر كل مقفلة بحلق
 ويستر كل واضحة بعين
 كأن الشمس ماتمبه شرحا
 وما يمليه همرة بين بين

(١) في تاريخ بغداد ٣٨٦/٣ وبعض الاختلاف في الواقى بالوقيات ٢١٧/٥

(٢) تاريخ بغداد ٣٨٢/٣ وإرشاد الأريب ٤٢/٧ ورحلة الألباء ١٢/٢٩٠

(٣) تاريخ بغداد ٣٨٢/٣

وإن من ينظر إلى هذه الأشعار الكثيرة التي قيت في مدح المبرد ، يرى معظمها يتعرض في الوقت نفسه لشعب بادم ، ولا تنقص من قدره بالنسبة للمبرد

وتذكر المصادر أن المبرد وثعلبا قد تقابلا أكثر من مرة في مناقشات علمية ؛ فقد حكى مثلاً (١) أن : بعض الأكابر من بني طاهر ، سأل أبا العباس ثعباً أن يكتب له مصحفاً ، على مذهب أهل التحقيق ؛ فكتب : والصحي ، بالياء . ومذهب الكوفيين أنه إذا كانت كلمه من هذا النحو أوله صمه أو كسره ، كتبت بالياء ، وإن كانت من ذوات النون ، وبصريون يكتبون بالألف - فطر المبرد في ذلك المصحف ، فقال : ينبغي أن يكتب : والصحا ، بالألف ؛ لأنه من ذوات النون . فجمع ابن صاهر بينهما ، فقال المبرد لشعب لم كتبت : « والصحي » بالياء ؟ فقال : لصمة أوله ، فقال له : وم إذ صُم أوله وهو من ذوات النون تكتبه بالياء ؟ فقال : لأن الصمة تشبه النون ، وما أوله ونون يكون آخره ياء ، فتوهموا أن أوله واو ، فقال المبرد : أفلا يرون هذا التوهم إلى يوم القيامة ؟ .

ويروى شعب نفسه المقابلة التالية بينه وبين المبرد (٢) : قال ثعلب : « دخلت يوم إى « محمد بن عبد الله بن طاهر » وعنده أبو العباس محمد بن يزيد ، وجماعة من أصحابه وكتابه - وكان محمد بن هيسى وصمه له - فلما قعدت ، قال له محمد بن عبد الله : ما تقول في بيت امرئ القيس :

(١) إرشاد الأريب ١٤١/٧ ونزهة الألباء ٧/٢٨٨

(٢) إنباء الرواة ١٤٥/١ وطبقات الزيدى ٨/١٦٠ ومعجم الأدباء ١١١/٥

والنظر أيضاً : شرح شواهد الشافية ١٥٩/٤

لها متنتان خطاتا كما أكب على ساعديه الثمر ؟

قال ثعلب - قلت أما عريب البيت ؛ فإنه يقال : خطأ بظاً ، إذا كان صليبا مكتنزا ، ووصف فرسا ، وقوله : « كما أكب على ساعديه الثمر » ، أى فى صلاية ساعد الثمر ، إذا اعتمد على يده . والمثنى : الطريقة الممتدة عن يمين الصلب وشماله . والذى فيه من العربية : أنه تحطتا ، فلما تحركت التاء أعاد الألف من أجل الحركة والفتحة قال : فأقبل « محمد ابن عبد الله » بوجهه على « محمد بن يزيد » ، فقال له : أعز الله الأمير ! إنما أراد فى خطاتا الإصافة ، أصاف « خطاتا » إلى « كما » . فقلت له : ما قال هذا أحد فقال محمد بن يزيد : بل سيويه يقول ، فقلت « لمحمد بن عبد الله » : لا والله ، ما قال هذا سيويه قط ، وهذا كتابه فليحصر ، ثم أقبلت على « محمد بن عبد الله » ، فقلت له : ما حاجتنا إلى كتاب سيويه ! أيقال : مررت بالزبدى صديقى عمرو ، فيضاف نعت الشئ ، إلى غيره ؟ فقل « محمد بن عبد الله » بصحة طبعه . لا والله ، ما يقال هذا . ونظر إلى محمد بن يزيد - فأمسك ولم يقل شيئا . وقمت ، وهض المجلس .

وقد علق « باقرت » على ذلك بقوله : « قال عبد الله الفقير إليه : لا أدري لم لا يجوز هذا ؟ وما أظن أحدا يكرر قول القائل : رأيت الفرسين مركوبى زيد ، ولا العلامين عبدى عمرو ، ولا الثوبين دراعى زيد ، ومثله : مررت بالزبدى صديقى عمرو ، فيكون مضافا إلى عمرو ، وهو صفة لزيد ، وهذا ظاهر لكل متأمل .

كما علق « الربدى » و « القفطى » على ذلك بقولهما : « قال البصريون والقول ما قال المبرد . وإنما ترك الخواب أدبا مع محمد بن عبد

الله بن طاهر ، لما تعجل اليمين وحلف لا يقال هذا وهذا مما يدل على أن المبرد كان خبيراً بحالسة الأجلاء والخلفاء والسوء ، وآداب صحبتهم » .

ويظهر أن « محمد بن عبد الله بن طاهر » : كان يجمع كثيراً بين المبرد وثلعب لمناظرة ^(١) : فقد حدث « محمد بن عبيد الله بن عبد الله ابن طاهر » : قال : قال لي أبي : حضرت مجلس أخى « محمد بن عبد الله بن طاهر » ، وحضره أبو العباس ثعلب والمبرد ، فقال لي أحنى محمد : قد حصر هذان الشيخان فيتناصرا ، قال : فتناظرا في شيء من هلم النحر مما أعرفه ، فكنت أشركهما فيه إلى أن دققا ، فلم أفهم ، ثم جاءت إليه ، فلم أعرف ما المجلس ؟ فسألتى ، فقلت : إنهما تكلمان فيما أعرف ، فشركتهما ، ثم دققا ، فلم أعرف ما فلا ، ولا والله يامسدى ، ما أعرف ، أعلمهما إلا من هو أعلم منهما ، ولست ذلك الرجل ، فقال لي : يا أحنى أحسب والله ، هذا أحسن ، يعنى اعترفه بذلك ^(٢) » .

وكان المبرد حاضراً لسيده مريع الإجابة على عويص المسائل ، ولذلك كان يتهم بالكذب ، في اللغة من خصومه من الكوفيين فقد روى « المنفجع البصرى ^(٣) » : قال « كان المبرد لكثرة حفيظه للغة وعريبها ،

(١) انظر مثلاً مجلس العشاء ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١٢٤

(٢) معجم الأدباء ١٣٦/٥ وإليه الرواة ١ ، ١٤ ومجلس العشاء ٩

(٣) تاريخ بغداد ٣/٣٨٠ ودرر شاد الأريب ٣٨٧ وبرهه لأنباء ٦/٢٨١ ولسان الميزان ٤٣٠/٥ وانظر على الأحصى جمهرة الأئمان العميكري (تحقيق بو العفص وقطامش القاهرة ١٩٦٤) ٦٧

يتهم بالوضع فيها ؛ فتواضعنا على مسئلة سألنا عنها ، لا أصل لها ؛ لسخر
 ماذا يحجب ، وكنا قبل ذلك قد تمارين في عروض بيت الشاعر
 أبا مندر أقيمت فاستيق بعضنا . حاشيت بعض الشرأهون من بعض^(١)
 فقال البعض . هو من البحر الفلاني ، وقال آخرون هو من
 البحر الفلاني ، فقطعناه ، وتردد على أهواها من تقطيعه : ق بعضنا ، ثم
 ذهب إلى المبرد ، فكتب له : أيدك الله تعالى ما انقيعص عند العرب ؟
 فقال : هو القصص ، وفي ذلك يقول الشاعر
 كأن سامها حشيت انقيعصا

قال . ففت لأصحابي هو ذا ترون الخواص والشاهد ، فإن كان
 صحيحا فهو عجب ، وإن كان محتلقا على اليدوية ، فهو عجب «
 ويبدو أن السبب في هذه التهمة . أنه كذب مرة ، واحتق
 شهدا ، ثم اعترف بصعده هدا ؛ يقول البعادي^(٢) « روى أن أبا
 العباس المبرد ورد بديور رائرا لعيسى بن ماهدي ، فوّل مادخل عليه ،
 وقصى سلامه . قال له عيسى . أيها الشيخ ، ما الشاة المخثمة ، لني سى
 لى صلى الله عليه عن أكل حمها ؟ فقال : هي لشاة القسلة اللس ، مثل
 النجبة . فقال . هل من شاهد ؟ قال : نعم ، قون الراجر :
 لم يبق من آل الحمد سمة
 إلا عسر حبة مخثمة

(١) البيت بحرفة في ملحون ديوانه في ١٣ ص ١٨٦ والصحاح (حس)
 ٥ ٢١٠٤ و بهاية الأرب ١٥ ٤٠٢ و تكامل ٢٤٨ و حماسة الخالدين ١٧٦/١ و انحصار
 ١٣ ٢٣٢ و في لسان الميراث ٥ ٤٣٠ لمابعة !

(٢) خزانة الأرب ١/٢٦

فإذا الحاجب يستأذن لأنى حيفة الديورى ، فما دخل عليه
 قال : أها الشيخ ، ما أشاة المجثمة التى نهينا عن أكل لحمها ؟ فقال :
 هى التى جُثِّمت على ركبها ، ودبخت من حلف قماها . فقال : كيف
 يقول ، وهذا شيخ أهل العراق يقول : هى مثل اللحية ؟ ! وأنشده
 الشعر . فقال أبو حيفة : أيمان البيعة سرم أبا حيفة ، إن كان هذا
 التفسير سمعه هذا الشيخ أو قرأه ، وإن كان الشعر إلا لساعته هذه .
 فقال أبو العباس : صدق لشيخ ، فإنى أنصت أن أرد عليك من
 العراق ، وذكرى ما قد شاع فأول ما تسألنى عنه لا أعرفه . فاستحسن
 منه هذا الإقرار .

• • •

هذا ولم يذكر المبرد بالبحر إلا « أبو بكر بن عبد الملك
 الثوري (١) » : فقال « كان المبرد من أهل السر بكم شيء . قال :
 وقال « أبو عبيدة معمر بن المثنى » : لا يكون بحوى شجاع ، فليل له
 وكيف ؟ فقال : ترويه يفرق بين الساكن والمتحرك ، ولا يفرق بين الموت
 والحياة ! وقال « المبرد » . وأنا أقول : به لا يكون بحوى جواد ، فليل له .
 وكيف ذلك ؟ قال : ترويه يفرق بين المهمتين ، ولا يفرق بين سب العبي
 والفقير ! يريد أن الإمساك سبب من أسباب المعنى ، والعطاء سبب من
 أسباب الفخر ، قال : وأحترق بعض من أثق به أنه كان يقول
 ما وصعب بخذاء الدرهم شيئا قط ، إلا رجح الدرهم في نفسى عليه
 هذا مع سعة كان فيها ووجد قال . وكان ثعلب على مثل ما كان عليه
 المبرد في الإمساك ، وفوقه في السعة ، غير أن المبرد كان يسأل سؤالا
 صراحا وكان ثعلب يعرض ولا يصرح . قال : ولولا أنى أكره أن أكون

(١) طبقات لريدى ١١٤ ١١ وانظر الرواه ٢٤٩/٢ وتلخيص ابن مكنوم

عيانا بسماء خاصة ، لأحبتك عنهم من الأخبار التي تزيد على أخبار
« محمد بن الجهم اليرمكي » و « الكندي » و « خالد بن صفوان »
و « الأصمعي » في الإمتاع .

ويروى عن المبرد أنه « كان إذا أضاف إسما حدثه بسحاء إبراهيم
عليه السلام . وإذا أضافه أحد حدثه بزهد عيسى وقناعته (١) »

وكان المبرد شاعرا ، ذكره المزياني في كتابه معجم الشعراء (ص
٤٠٥ ٤٠٦) . ويقول « الزبيدي (٢) » « ولم يكن أبو العباس محمد بن
يزيد ، على رياسته وتفرد مذهب أصحابه ، وإربائه عيهم بقطته ،
وصحة قريحته ، متحلفا في قول الشعر ، وكان لا يتحل ذلك ، ولا
يعتزى إليه ، ولا يرسم نفسه به . وله أشعار كثيرة » .

وقال تلميذه « أبو بكر بن أبي الأهر (١) » « كتب طاهر بن
الحارث » كاتب « محمد بن عبد الله بن طاهر » إليه رقعة في درجها
تسيب له على مصر ، قد فرع منه وأحكمه . وكان العلامة الموصل لدرقة
يسمى « بصرا » فأجاب عن الكتاب بأبيات قالها على البديهة .
بفسي أخ بر شددت به أرى فأفئته حرا على اعسر وليسر
أعيب على من شاء ومدحة وأحصر من أحسن القول والبشر

(١) درصات الجنت ٦٧١

(٢) في طبقاته ١١٢ ٧

(٣) في أخبار اسحق بن البصريين ٦/٧٩ وطبقات الزبيدي ١٣/١١٢ وإبه الرواة

٢٤٧/٣ والأول مبما في الصداقة والصديق ٣٢٧ ٣٢٨

وما طاهر إلا جمال صحبه
تفردت يا حبر الورى فكفيتنى
وأحسن من وجه لحيب ووصله
مررت به لما أتى ورأيتنى
وقلت رعاك الله من دى مودة
وكتب إلى « عبيد الله بن عبيد الله بن طاهر » بعد أن استبطأه
وهابه (١) :

يا مؤثلاً للورى اهمات والخطر
هل أنت راص بأن يصحى بربكم
صفرا من المال إلا من رحائكم
قل للأمير عبيد الله دام له
بدأت وعدا فأبحره لمنتظر
وقد بدا عود شكرى مورقا فأجد
لأنما يسم الوسمى مستدنا
والسيف يجلى فإن لم تسق صمحتته
وقد تقدم إحسان إلى لكم
ول بقاء عبيد الله لى خفف
وكتب إلى « بشر بن سعد المرثدى » ، وقد سأله حاجة
فأخرت (٢) :

وذاك الله من إحلاف وعد
وهضم أخوة أو نقض عهد

(١) طبقات الربيدى ٣/١١٣ وإليه الرواة ٢٤٧/٢

(٢) تاريخ بغداد ٣/٣٨٥

فأنت المرتجى أدها ورأيا وببتك في الرواية من معد
ونجمعنا أواصر لأرمات شداد الأسر من حسب وود
إذا لم تأت حاجاتي سراعاً وقد صمتها شر من معد
فأى البس أمه لبر وأرجوه لحل أو لعقد

وله في « المتوكل » ، وقد قال له يوماً : يا بصرى ، رأيت وجهها
أحسن منى ؟ فقال المرد : لا ولا أسمع راحة ، ثم قال (١) :

جهرت بحلقة لا أنقيها لشك في ليمى ولا ارتياب
بأنك أحسن الخفاء وجهها وأسمع رختين ولا أحوالى
وأن مطيعك الأعلى حدوداً ومن عصاك يهوى في تاب

قال له المتوكل : أحسنت ، وأحسنت في حسن طبعك وسيهتك
وسمرد في « العلاء بن صاعد » (٢) :

للعلاء بن صاعد في وصف وثاء عاور المقصدار
بادل مدحه صير ما يد لك من درهم ومن دينار
رره مكرها وما كنت من قد بل لمثل العلاء بالروار
فحصل على ثناء ومدح وركوب بالبل في الطار

وقال ، وقد بلغه أن « ثعبا » قال منه (٣) :

رب من يعنيه حالى وهو لا يحرقى سالى
قسه ملآن منى وهؤدى منه حالى

(١) معجم الشعراء ١٨٤٠٥

(٢) معجم الشعراء ٣/٤٠٦

(٣) إرشاد الأريب ١٤٣/٧

ومن شعره في هجاء « ثعلب » (١) .

أقسم بالبتسم لعذب ومشتكى الصب إلى الصب
لو كتب لنحو عن الرب ما راده إلا عني قلب

وله في هجاء (٢) .

يامن ثلّيس أثوابا يتبه بها تبه الملوك على بعض المساكين
ماعير اجل أخلاق الحمير ولا نقش البرادع أخلاق البرادين

ومن شعره في العزل (٣) .

حسدا ماء العناقيد مد بريق العنايات
مهما يستلحمي ودمي أي نبات
أيها المطالب أشهى من لديد الشهوات
كل تماء امرئ نفا ح حدود السمات

وه في العزل أيضا (٤) .

إن كنت لست معي فاذكر مني معنى يرك قسي إذا عيب عن بصرى
والعين نصر من تهوى ويفقه وبطل القلب لا يعي من النظر

(١) طبقات البريدى ١٦/١١٣ وإليه الرواء ١٤٠/١ ؛ ٢٤٨/٣ زبور لقيس

٣٢٧ ومعجم الأدباء ١٣٦/٥ وتلخيص ابن مكيوم ٢٣٩

(٢) وفيات الأعيان ٤٤٥،٣ ولجوز برهرة ١١٧،٢ وطبقات بن شهبة

١٥١/١

(٣) أخبار النحويين المصريين ١/٧٥ وبغية الوعاة ١،١١٧ ورساد الأريب

١٤ / ٧ وطبقات المصريين ٢٩٧^أ والنواق بالرميات ٢١٧

(٤) روضات الجنات ٦٧١

ويقال إنه قام لرجل ، دخل عليه ، فأكر عليه الرجل قيامه ،
فقال (١) :

أُسْكَرُ أَنْ أَقُومَ إِذَا بَدَأَ لِي لِأَكْرَمِهِ وَأَعْظَمِهِ هِشَامُ
وَلَا تَعْجَبْ لِإِسْرَاعِي إِلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ دُجِرَ الْقِيَامُ
وقال أيضا (٢) :

لَنْ قُمْتُ مَا فِي ذَاكَ مِثْلَ عِضَائِهِ عَنِّي وَلَكِنَّ الْكَرِيمَ مَدُّنٌ
عَلَى أُمِّهَا مِثْلَ لَعِينِكَ هَمَّةٌ وَلَكِنَّا بَيْتِي وَبَيْتُكَ نَحْمَلُ
وقال (٣) :

إِنْ الرِّمَانُ وَإِنْ شَطَطَتْ مَدَامُهُ مِثْلِي وَمِثْلُكَ فَإِنَّ الْقَلْبَ مَقْتَرِبٌ
لَنْ يَنْقُصَ النَّأْيُ وَدَى مَا حَيَّتْ بَكُمْ وَلَا يَمِيلُ بِهِ جَدٌّ وَلَا نَعَبٌ
وقال (٤) :

إِذَا مَا بَصُرْنَا بِهِ مَقْبَلًا حَلَلْنَا إِحَا وَابْتَدَرْنَا الْقِيَامَ
وَلَا تَسْكُرَنَّ قِيَامِي لَهُ فَإِنَّ الْكَرَامَ تَحُلُّ الْكَرَامَا
كما قال (٥) :

هِيَ الْمُقَادِيرُ تَجْرِي وَتُغْنِيهَا فَاصْبِرْ فَلَيْسَ مَا صَبَرَ عَلَى حَالٍ
يَوْمَ تَرِيثُ حَسْبُ الْحَالِ تَرْفَعُهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَيَوْمَا تَحْفَظُ الْعَالِي

(١) طبقات الزبيدي ١/١١٤ وإنباء الرواة ٢٤٩/٣ و نور العيس ٣٢٨

(٢) طبقات الزبيدي ٩/١١٤ و نور العيس ٣٢٨

(٣) تاريخ بغداد ٣/٣٨٦

(٤) مرآة الجنان ٥/٢١٢ و نور العيس ٣٢٨

(٥) نور العيس ٣٢٨

وقال ١١ .

لله درك من دى نعمة كملت مرصونة بحميل الجدد والعب
للدن منك نصيب لا يحل به وحصة وافر في اللهو والطرب
كما يروى المرزبانى (٢) أنه كان يباكر العداء ، ثم يخرج إلى
أصحابه ، ويقول

إذا تعديت وطابت نفسيه
فيس في الحى علام مثليه
إلا غلام قد تعدى قلبه

ثم يقول : هاتوا عامعكم !

ومن شعره كذلك (٣) :

ولو رفع الله عنا اللأء لم ندر ما حطر العافيه
وروى له أبو الحسن على بن سيمان الأحفش هذا البيت في
حواشيه على الكامل . وقد صدره المبرد بقوله : وقال آخر :
إن السموم أعطى دونه حبرى وليس في حيلة في مقترى لكذب (٤)

* * *

وقد ألف المبرد الكتب والرسائل الآتية ، التي ذكرنا متفرقة في
بطون كتب التراجم وغيرها ، وقد جمعها ورتبها ترتيبا أحديا ، وأشرنا
إلى أماكن ذكرها في المراجع ، وإلى المخطوط منها والمطبوع إن وجد .

(١) نور القيس ٣٢٨

(٢) نور القيس ٣٣٩ ويلا نسبة إلى القوافي للشوحى ٨ وانظر هامشه .

(٣) معجم الشعراء ٩/٤٠٦

(٤) الكامل للمبرد ٣١٢/٢

- ١ احتجاج القُرْأَة . ذكره في فهرست ٨٨ (القراءة)
وإياه الرواة ٢٥١/٣ وإرشاد الأريب ١٤٣/٧
(القراء) وطبقات المفسرين ٢٩٦ أ .
- ٢ الاحبار . ذكره المبرد نفسه في كتاب الكامل ٤/٧٦٠
فقال : « وقد شرحنا ذلك في كتاب الاختيار » . وانظر
بروكلمان GALS II 69
- ٣ أدب الخليل : ذكره في المهرست ٨٨ والوافي بالوفيات
٢١٨/٥ وإياه الرواة ٢٥٢ ٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧
وطبقات المفسرين ٢٩٦ ب وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١
- ٤ أسماء الدواهي عند العرب : ذكره في المهرست ٨٨
وإياه الرواة ٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وطبقات
المفسرين ٢٩٦ ب . وذكره في الوافي بالوفيات ٢١٨/٥
باسم . « الدواهي » فقط .
- ٥ الاشتقاق . ذكره في المهرست ٨٨ وإياه الرواة
٢٥١/٣ وإرشاد الأريب ١٤٧/٧ وبعية الوعاة ١١٦
وطبقات المفسرين ٢٩٦ أ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١
وروصات الجنات ٦٧٠ والوافي بالوفيات ٢١٧/٥
ومنه اقتباس في وفيات الأعيان ٣ : ٤٤٥/٤
ونصه . « قال المبرد في كتاب الاشتقاق : إنما سميت
ثمالة : لأنها شهلوا حرو في فيها أكثرهم ، فقال
اساس : ما بقي منهم إلا ثمالة . والثمالة البقية اليسيرة » .
ومنه اقتباس كذلك في الخصائص ٢٤/١ ٢٥

- ٦ - الاعتناء ذكره البعدادى فى خزنة الأدب ١ : ٢١/٢٠٥
وبصه : « وهذا لبيت (الشاهد ١١١) من قصيدة
للصنات العدى عدة أبياتها ثلاثة وعشرون بيتا ، أوردتها
اسرد فى كتاب « الاعتناء » ، والقالى فى « أماليه » وابن
قتيبة فى كتاب « الشعراء » إلا أنه حذف منها أبياتا .
والاعتناء معناه : المعارضه والمناظرة فى الخصومة ؛ يقال
غرضه ، إذا جادله ، وعارضه . والمعنى بكسر الميم ،
وفتح العين - المعارض . ومضمون كتاب « الاعتناء » :
بيان لأسباب التى اقتضت التهاجى بين جرير
والهرردق . ثم ساق البعدادى القصيدة كلها ، وتعلق
المرد عنها كما قيس منه كذلك فى الخزنة ١ :
١ : ٧/٣٦١ : ١ : ٢٤/٤٨٠ : ١ : ٢٦/٤٨١ : ١ :
١٢/٥٣١ : ٢ : ٢١/٣٥٥ وانظر كذلك بروكلمان :

GAL I 109

- ٧ - لإعراب ذكره فى فهرست ٨٨ وإياه الرواه ٢٥٢،٣
وإرشاد الأريب ١٤٤/٧

- ٨ - إعراب القرآن : ذكره فى فهرست ٨٨ والواقى بالوفيات
٢١٨/٥ وإياه الرواة ٢٥١/٣ وإرشاد الأريب ١٤٣،٧ وبيعة
الوعدة ١١٦ وطبقات المفسرين ٢٩٦ أ وروصات الحيات
٦٧٠ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ وفى لأحير . « الرسالة
الكاملة فى إعراب القرآن » تحريف . « وإعراب » . انظر

٩ الأبناء والأرملة . ذكره في فهرست ٨٨ : ١٣٦ وإليه
الرواه ٢٥١/٣ وإرشاد الأريب ١٤٣/٧ وطبقات المفسرين
٢٩٦ أ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ ولوائى بالوفيات
٢١٧/٥

ومن الكتاب قتناس في الاقتصاب لبطلينوس ١٩/٤٦٩
نصه : « وأنشد أبو العباس المبرد في كتاب الأرملة : نعم
أحو الهيجاء في اليوم اليمى » . وعنه في شرح شواهد
الشافعية ٧٠/٤

١٠ البلاغة : ذكره في الفهرست ٨٨ وإليه الرواة
٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وطبقات ابن شهبة
١٤٧/١ ولوائى بالوفيات ٢١٨/٥

وقد نشر هذا الكتاب بعناية (حروبياوم) : G. von
Grunebaum عام ١٩٤١ في مجده Orientalia, Nova Series X
372 - 382 ثم نشره محققا الدكتور رمضان عبد التواب
بالقاهرة ١٩٦٥ وهذه هي طبعه الثانية .

ويظهر أن « المرربانى » اطبع على هذا الكتاب ،
واقبس منه في كتابيه « الموشح » و « المقتبس » انظر
الموشح ٩/٧٣ = البلاغة ٨/٨٢ والموشح ١٧٨ =
البلاغة ٧/٨٣ : وفي نور القبس المختصر من المقتبس
اختصار الحافظ اليعمورى نص يتفق تماما مع نص
كتاب البلاغة ، وإن كان ينقص عنه أحيانا ، ويريد عليه
أحيان أخرى ، ذكره المرربانى في ترجمة المبرد ، وقدم له
بقوله : « وذكر » . أى لم يرد . وإليك المقابلة بين
النصين :

البلاغة ١٠/٨٦ إلى ١١/٨٧ = نور القيس ٥/٣٣٢ إلى ١٥/٣٣٢

البلاغة ٤/٨٨ إلى ٩/٨٨ = نور القيس ٣٣٢ إلى ٢٠/٣٣٢
البلاغة ٥/٩١ إلى ١٠/٩١ = نور القيس ٥/٣٣٣ إلى ١٠/٣٣٣

١١ النصريف . ذكره في الفهرست ٨٨ وإياه الرواة
٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وفهرسة ابن خير
١٨/٣١٢ والواقى بالوفيات ٢١٨/٥

١٢ التعارى . ذكره في الفهرست ٨٨ وإياه الرواة ٢٥٢/٣
وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ والواقى بالوفيات ٢١٨/٥
وطبقات المفسرين ٢٩٦ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١
ومنه مخطوطة في الاسكوريان (٥٣٤/٢) باسم
« التعارى والمرائى » وأخرى في مكتبة الأوقاف بالرباط
رقم ٢٢٦ وقد حقق هذا الكتاب وأعدده للشر .
وانظر كذلك بروكلمان : GAL I 109 .

١٣ - الجامع : ذكره في الفهرست ٨٨ وإياه الرواة ٢/٥٢٣
وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ والواقى بالوفيات ٢١٨/٥
وطبقات المفسرين ٢٩٦ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ .
وتذكر كل هذه المراجع أن المبرد لم يتم تأليف هذا
الكتاب

ومنه اقتباس في حراة الأدب ٦٨/٤ وبصه .
« وقد يشد . أطيبا كان أمث أم حمر ، على أنه جعل
اسم كان معرّفه وخبرها بكرة ، فهذا جيد ، إلا أنه كان
يجب أن ينصب حمار ؛ لأنه معطوف على طيبى ، فيحور
رفعه عن إصمار مبتدأ . قال المبرد في كتابه « الجامع » :
والأجود في هذه الآيات نصب الأحار المقدمة ، ورفع
المعارف ، ورفع القوافى على قطع واجتماع ، انتهى »

- ١٤ الحث على الأدب والصدق : ذكره في المهرست ٨٨ وإياه الرواة ٢٥١/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ والواقى بالوفيات ٢١٨/٥
- ١٥ الحروف : ذكره في المهرست ٨٨ وإياه الرواة ٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ والواقى بالوفيات ٢١٨/٥
- ١٦ - الحروف في معاني القرآن إلى سورة طه : ذكره في المهرست ٨٨ وإياه الرواة ٢٥٢/٣ ومه « ومعاني » وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وطبقات المفسرين ٢٩٦ أ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ والواقى بالوفيات ٢١٨/٥
- ١٧ - اخط اهجاء : ذكره في المهرست ٨٨ وإياه الرواة ٢٥١/٣ وإرشاد الأريب ١٤٣/٧ وطبقات المفسرين ٢٩٦ أ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ والواقى بالوفيات ٢١٧/٥
- ١٨ - الرد على سبويه : ذكره في المهرست ٨٨ وإياه الرواة ٢٥١/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وبيعة البوعاة ١١٦ وكشف الطبول ١٤٢٧ والواقى بالوفيات ٢١٨/٥ وطبقات المفسرين ٢٩٦ أ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ ، وروصات الخبثات ٦٧٠
- ومنه اقتباسات في خزانة الأدب لبليغ دى (انظر إقليد الخزانة ص ٨٩) .
- ١٩ رساله في أعجاز أبيات تعنى في التمثيل عن صدورها : بشرها الأستاذ عبد السلام هارون ، في احمد الأول من نوادر المخطوطات ص ١٦٣ - ١٧٣ (القاهرة ١٩٥١) . وم يرد لها ذكر في المصادر التي ترجمت له .

٢٠ الرسالة الكاملة ذكرها في المهرست ٨٨ وإليه الرواه
 ٢٥١/٣ والوافي بانوفيات ٢١٨/٥ وإرشاد الأريب
 ١٤٤/٧ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ وفي الأخير :
 « الرسالة الكاملة في إعراب القرآن » تحريف . انظر
 رقم ٨

٢١ الروضة : ذكره في المهرست ٨٨ وإليه الرواة
 ٢٥١/٣ ، وإرشاد الأريب ١٤٣/٧ ووفيات الأعيان
 ٤٤١/٣ وشذرت لذهب ١٩١/٢ والوافي بالوفيات
 ٢١٦/٥ وبعبة الرعاة ١١٦ وكشف الطنون ٩٣١
 وطبقات المفسرين ٢٩٦ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١
 وروصدت الخات ٦٧٠ وتاريخ أبي لعداء ٦١/٢

وهو كتاب في أشعار المحدثين من الشعراء ؛ قل ابن الأثير في
 المثل السائر ٣١٥/١ « وقرأت في كتاب بروضة ، لأبي عباس
 المبرد . وهو كتاب جمعه وادخل فيه أشعار شعراء ، بدأ فيه بأبي
 لؤاس ، ثم عن كان في زمانه ، واستحب على ذنبه ؛ فقال فيما أورده
 من شعره . وله معنى لم يسبق إليه بإجماع ، وهو قوله :

تدار علينا الراح في عسجدية حنتها بأنواع التصاوير فدرس
 قرارتها كسرى وفي حباتها منها تُدريها بالمسي العورس
 فلراح مازرت عليه حيومها وسماء ما دارت عليه انقلاص »

ومن الكتاب اقباس كذلك في الأغانى ١٥٨ ، ونصه : « وقدمه
 (أي اقباس بن الأحف) أبو العباس امرد في كتاب « الروضة » على
 نظرائه ، وأطب في وصفه ؛ وقال رأيت جماعة من الرواة لشعر

يقدمونه قال : وكان عباس من اطرفاء ولم يكن من اخلاء ، وكان عزلا ولم يكن فاسقا ، وكان صاهر النعمة ، ملوكي المذهب ، شديد الترف ، وذلك بين في شعره . وكان قصده العزل ، وشغله السيب . وكان حبا مفضولا عزلا ، غرير الفكر ، واسع الكلام ، كثير التصرف في العزل وحده ، ولم يكن هجاء ولا مداح .

ومنه اقتباس كذلك في العقد المريد ٥ : ١٤/٣٩١ في فصل عوانه . « ماعلط فيه على اشعراء » ، ذكر فيه أبياتا بسب أصحابها فيها إلى العلط ، وهي صحيحة ، وإنما وقع العلط ممن استدرك عيهم ؛ لعدم اصلاهم على حقيقة الأمر فيها . ومن حملة من ذكر ابيرد : فقال . « ومثله قول محمد بن يزيد النحوي ، المعروف بابيرد ، في كتاب « الروضة » ، وأدرك على الحسن بن هاني قوله
ومالك بن وائل عصم لا بحمقائها وكادها

فرعم أنه أراد بحمقائها : « هبقة القيسي » ، ولا يقال في الرحن . حمقاء ، وإنما أراد . « دعة العجلية » ، وعجل في بكر ، وسها يصرب امثل في الحمى .

وبصر كلاما عن هذا الموضع من العقد ، في حتم رآه ابن حبان ، في وفيات الأعيان ٤٤٢/٣ ومراة اجنان ٢١٠/٢ والواف بالوفيات ٢١٧/٥

ومنه اقتباس في العقد المريد ٦ : ٨/٧٧ أيضا ، وبصه . « ألا ترى أن محمد بن يزيد النحوي ، على علمه بالذعة ، ومعرفة باللسان ، وضع كتابا سماه « بالروضة » ، وقصد فيه إلى أحوار الشعراء المحدثين ، فلم يختار نكس شاعر إلا أورد ما وحده له ، حتى انتهى إلى « الحسن بن

هالء « ، وفلما يأت له بيت ضعيف ؛ لركة فطته ، وسبوة بيته ، وعدوة الفاظه ، فاستخرج له من البرد أبيات ، ما سمعها ولا رويها ، ولا ندرى من أين وقع عليها ؛ وهى :

ألا لا تمنى فى العقار جيسى ولا تدعى فى شرها بعبوس
تعثفها قلبى فبعض عشقها إلى من الأشياء كل نفيس

ومن الكتاب اقتباس كذلك فى حزانة الأدب ٣٣٠/٣ ونصه « وقد خطأ البرد فى كتاب « الروضة » قول أبى نواس :

كسر الشآن مه لى ككمول النار فى حجره

وقال : كان يجب أن يقول . فى حجرها ؛ لأن النار مؤنثة « .

واقتراس آخر فى حزانة الأدب ٣ ٤١٨ أيضا ، ونصه :

« وإن لنا أبا حسن عيا أب ير ونحن له بين

.... رفع بين بالصمة على الملون ، مع لروم الياء . وأورده ابن

عصفور فى كتاب الصرئر ، وقال : إنه ضرورة ، لا يحفظ إلا فى

الشعر ، وجعله خطأ أبو العباس البرد فى كتاب الروضة . وخطأ قول

أبى نواس :

شمول خطأها الملون فقد أتت سبى ها فى دها وسبى

ولحنه فى فوه بعد هذا : تحيرها بعد البين بون ؛ لأنه جمع فى

الكلمة إعرابى ، إعرابا بالحرف ، وإعرابا بالحركة ، وهو غير مسوع

فى كلام العرب «

كما أن منه اقتباسا في الكليات للجرجاني ٩/٢٩ ونصه :
« وأشد المبرد في كتاب « الروضة » خلف الأحمر . يهجو رجلا
باللواط

أترك في الحلال مشق صاد وتأتي في الحرام مدار مع
وتعبر في جبال الحرد ظلما فيئس تجارة الرحل الحكيم ،
وانظر اقتباسا آخر في الكليات للجرجاني ١/٤

وفي تاريخ بغداد ٣/٣٨٦ وربة الألباء ٢٩١ / ٥ أن « محمد بن
يبريد المبرد » ، صحف في كتاب « الروضة » في قوله حبيب بن
حدرة ، فقال حدرة ، وفي ربيع بن حرش ، فقال حرش « .
وانظر الكامل للمبرد ٧٠٩ والسبب على حدوث التصحيف ١٤٨
وفي مقدمة تهذيب اللمعة ١/٧٠ « قال (المذري) : واحتجبت
إلى أبي العباس المبرد ، واشتحت عنده أجرا من كتابيه المعروفين بالروضة
ولكامل . قال : وقاطعته من سماعها على شيء مسمى ، وأنه لم يأت له
في قراءة حكاية وحدة ، لم يكن وقع عندها الشرط » .

وقال « المعطى » في إسهاء لرواة ١ ، ٣٥٠ في ترجمة « خلف
الأحمر » . « وقد أعاد المبرد في « الروضة » عن التطويل في ذكره » .
وانظر كلاما عن « الروضة » كذلك في تاريخ بغداد ٣/٣٨٦ ،
وانظر بروكلمان GALS I 169 .

ولدى المرحوم العلامة « عبد العزيز الميمى » نسخة مخطوطة من
كتاب « الروضة » هذا . انظر « الفاضل » للمبرد (هامش صفحات
٣٤ ، ٤٣ ، ٩٦ ، ١٠١) .

- ٢٢ الرياض النبوة ذكره في فهرست ٨٨ وإليه الرواة ٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وطبقات المفسرين ٢٩٦ ب وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ ، وفي الأخير : « لرياض المقدم » تحريف .
- ٢٣ ارماد ذكره ابن هشام المحمى في كتابه « المدخل إلى تقويم اللسان » ١٧/١٢ فقال : « وجمعه (أحد) الكثير على فعال ، كحمل وجمال ، وحمل وحيال . وكذا جمعه أبو العباس المبرد في كتاب ارماد » . ولعله كتاب « الأنواء والأرمة » السابق ، رقم ٩
- ٢٤ - الريادة المنتزعة من كتاب سيويه . ذكره في فهرست ٨٨ وإليه الرواة ٢٥٢،٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ والواقى بالوفيات ٢١٨/٥
- ٢٥ انشأ : ذكره السيوطي في « الأشباه والنظائر في النحو » ٣ . ٢١/٤ فقال « قار في البسيط : ذكر المبرد في كتابه المسمى « بالانشاء » : أن حرف التعريف اهمرة المفتوحة وحدها ، وصم إليها اللام ؛ لكلا يشنه التعريف بالاستفهام » . وهو وارد في شرح الرصعي للكافية ١٣٠/٢ ذكر ذلك الدكتور إبراهيم لسمراني في كتابه : دراسات في اللغة ١/١٢٤
- ٢٦ شرح شواهد كتاب سيويه : ذكره في فهرست ٨٨ وإليه الرواة ٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وبيعة الوعاة ١١٦ وكشف الطبول ١٤٢٧ وطبقات المفسرين ٢٩٦

وطبقات ابن شهبة ١٤/٧١ وروضات الخبات ٦٧٠
والوفى بالوفيات ٢١٨/٥

وفى خزانة الأدب ١٩٣/٢ : « قال السحاس : وقد
قال المبرد فى كتاب الذى سماه « الشرح » : القول فى
ذلك أن قوله : أنا ابن انتارك الكرى بشر ، عطف بيان ،
ولا يكون بدلا ؛ لأن عطف لبيان يحرى محرى العت
سواء ؛ ألا ترى بيان ذلك فى باب الداء : تقول . ياهد
ريد ، وإن شئت ريدا ، على عطف البيان فيهما ، وإن
أردت الدل ، قلت ريد . فهذا واضح جدا ؛ لأنك
أرلت هذا ، وجعت ريدا مكانه ماضى ، انتهى وهذا من
المبرد رجوع إلى رواية سيويه ، وإن كان حانقه فى شيء
آخر . »

ولا شك أن كتب « اشرح » هذا هو « شرح
شواهد كتاب سيويه » ؛ لأن الكلام اسابق يدور حول
أحد شواهد الكتاب (بولاق ٩٣/١) . وقد طه
بروكلمان GAL I 109 « شرح كلام العرب . . الخ »
الآن بعد .

٢٧ . شرح كلام العرب وتحصيص ألفاظها ومروجة كلامها
وتقريب معانيها : ذكره فى المهرسب ٨٨ وإنه الرواة
٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ والوفى بالوفيات
٢١٦/٥ وصفات المفسرين ٢٩٦ ب (محرفا . وتحصيص)
وصفات بن شهبة ١٤٧/١ (محرفا . وتحصيص . . .
وتعريب) .

٢٨ - شرح لامية العرب ، لشنفرى طبع بمطبعة الخواشب
بمستنبرك عام ١٣٠٠ هـ ، مع أعجب العجب
للزحشرى . ولم يذكره واحد ممن ترجموا له .

٢٩ - صفات الله جل وعلا . ذكره في الفهرست ٨٨ وإساره
الرواه ٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وطبقات المفسرين
٢٩٦ وفيه : « معنى صفات .. » وطبقات ابن شهة
١٤٧/١ وفيه : « صفات الله تعالى » ولوائى بالوفيات
٢١٨/٥ وفيه : « صفات الله عز وجل »

٣٠ ضرورة الشعر : ذكره في الفهرست ٨٨ وإساره الرواة
٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وبعية الوعاة ١١٦
وصقات المفسرين ٢٩٦ ب وصقات ابن شهة ١٤٧/١
وروصات المحامات ٦٧٠ ولوائى بالوفيات ٢١٨/٥

٣١ طبقات السحويين المصريين وأخبارهم : ذكره في الفهرست
٨٨ وإساره الرواة ٢٥٢، ٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وبعية
الوعاة ١١٦ وصقات المفسرين ٢٩٦ ب وطبقات ابن
شهة ١٤٧/١ وروصات المحامات ٦٧٠ ولوائى بالوفيات
٢١٨/٥

وفى كشف الظنود ٢٢/١١٠٧ أنه « أول كتاب
صفى في طبقات السحاة » . ومن الكتاب نقول كثيرة فى
كتب الطبقات ، وبخاصة كتاب السمرائى : « أخبار
السحويين المصريين » .

٣٢ العبارة عن أسماء الله تعالى ذكره في المهرست ٨٨ وإياه الرواة ٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ والنواى بالوفيات ٢١٨/٥

٣٣ - العروض . ذكره في المهرست ٨٨ وإياه الرواة ٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وبيعة الوعاة ١١٦ وطبقات المفسرين ٢٩٦ ب وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ وروصات الجملات ٦٧٠ والنواى بالوفيات ٢١٨/٥

٣٤ عريب الحديث . ذكره ابن لأثير في النهاية ١/٦٠١ واططر بروكلمان GAL I 109 .

٣٥ - الفاضل والمفصول . ذكره في المهرست ٨٨ وإياه الرواة ٢٥٢/٣ والنواى بالوفيات ٢١٨/٥ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ ، وقد نشره العلامة عبد العزيز اليمى (طبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٥٦)

٣٦ - الفن والمحس . اقتبس منه تلميذه أبو بكر محمد بن يحيى الصوى في كتبه « أحبار أئمة تمام » ١٨٥/٤ فقال : « حدثنا محمد بن يزيد السحوى ، وكان قد عمل كنا لطافا ، فكنت أنتحب منها وأقرأ عليه فقرأت عليه من كتاب سماه كتاب . الفن (محرف : الفن) ومحس ، قال .. » واططر بروكلمان GAL I 109 .

٣٧ - قواعد الشعر : ذكره في المهرست ٨٨ وإياه الرواة ٢٥١/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧

٣٨ - القوافي : ذكره في الفهرست ٨٨ وإنباه الرواة
 ٢٥١/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ والوافي بالوفيات
 ٢١٧/٥ وبعية الوعاة ١١٦ وكشف الطنون ١٤٥١
 وطبقات المفسرين ٢٩٦ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١
 وروضات الحيات ٦٧٠ وفي معجم الأدباء ٨ : ١/٧٦
 في ترجمة الآمدي « رأيت سماعه على كتاب القوافي لأبي
 العباس المبرد ، وقد سمعته على يعطويه سنة ثلاث عشرة
 وثلاثمائة » وقد نشره الدكتور رمضان عبد التواب بالقاهرة
 ١٩٧٢ م.

٣٩ الكافي في الأخبار . ذكره في طبقات ابن شهبة ١٤٧/١

٤٠ الكامل : ذكره في الفهرست ٨٨ وإنباه الرواة
 ٢٥١/٣ وإرشاد الأريب ١٤٣/٧ ووفيات الأعيان
 ٤٤١/٣ وشذرات الذهب ١٩١/٢ وبعية الوعاة ١١٦
 وتحريض ابن مكتوم ٢٣٩ وطبقات المفسرين ٢٩٦
 والأسباب ١١٦ ومقدمة تهذيب اللغة ٧٠ والبداية
 والنهاية ٧٩/١١ وروضات الحيات ٦٧٠ ومرآة الحيات
 ٢١٠/٢ وتاريخ أبي الصداء ٦١ ٢ والوافي بالوفيات
 ٢١٦/٥ وقال في الأخير : « قال القاصي القاضى :
 طلعت سبعين مرة ، وكل مرة أزداد منه فوائد »

وفي كشف الطنون ١٣٨٢ : « شرحه محمد بن
 يوسف المارني (السرقسطي) المتوفى ٥٣٨ هـ وروى
 عنه هذا الكتاب . أبو الحسن علي بن سليمان الأحمش
 بسجوى ، المتوفى سنة ٣١٥ هـ . »

وفي إشارة التعيين ٥٣ أ . « ومن أمثال أهل المغرب . من لم يقرأ الكامل ، فليس بكامل » .

وقد نشر « الكامل » في ليزر ١٨٦٤ بتحقيق W. Wright ثم نشر في استانبول والقاهرة عدة مرات ، آخرها في عام ١٩٥٦ بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . وهذا السبعي يومي في جرائن (القاهرة ١٣٤١ هـ) ، وسماه « هذيب الكامل » ، كما شرحه المرصفي في ثمانية أجزاء (القاهرة ١٣٤٥ هـ) ، وسماه « رغبة الآمل من كتاب لكامل » . كما به على أعلاطه « على بن حمزة البصري » في كتابه : التسيبات على أعاليط الرواة (بشرة عبد العزيز يسمى ، مع كتاب : المقوص والممدود للفرء القاهرة ١٩٦٧) . وفي المرهر ١٨١/١ ، ٣٧٨/١ اقتباسات من شرح البطليوسي له ، وكذلك في شرح شواهد الشعبة في مواضع كثيرة منه وانظر بروكمان GAL I 109, SI 169

٤١ - ما اتفقت ألفاظه واحتلفت معانيه في القرآن : ذكره في المهرست ٨٨ وإنشاء لرواة ٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وطبقات المفسرين ٢٩٦ ب والوافي بانوفيات ٢١٨/٥ ويسمى « ما تفق لفظه واحتلف معناه » في بعية الوعاء ١١٦ وكشف الطول ١٥٧٢ وروصات الجبات ٦٧٠ ويسمى في طبقات ابن شهيه ١٤٧/١ : « ما احتلفت ألفاظه وتفتت معانيه » !

ومنه اقتباس في المهر ١٨٨١ حوالي صفحة ،
وكذلك في شرح شواهد المعنى ٢٠/١٥

وقد طبع في القاهرة عام ١٢٥٠ هـ باسم . ما
اتفق عليه واحتلف معناه من التواضع الجيد « بتحقيق
العلامة عبد العزيز الميمى وانظر كلمان ١ GALS
169 .

٤٢ المدخل إلى سيبويه : ذكره في فهرست ٨٨ والواقي
بالوفيات ٢١٧/٥ وإياه لرواة ٣، ١ وإرشاد الأريب
١٤٣/٧ (المدخل في كتاب .) وطبقات
المفسرين ٢٩٦ أ (المدخل إلى كتاب .) وطبقات بن
شبهة ١٤٧/١

٤٣ المدخل في النحو . ذكره في فهرست ٨٨ وإياه لرواة
٢٥٢/٣ ، وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ : فهرسة ابن حير
١٣/٣٩٨ « والمدخل للمبرد في ح. تم » .

٤٤ - المذكور والمؤث : ذكره في فهرست ٨٨ وإياه لرواة
٢٥١/٣ وإرشاد الأريب ١٤٣/٧ ، طبقات المفسرين
٢٩٦ أ وطبقات ابن شبهة ١٤٧/١ والواقي بالوفيات
٢١٧/٥

وقد نشره الدكتور رضا عبد الوهاب
والدكتور صلاح الدين إلهادى مركز تحقيق التراث بدار
الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٧٠ م

٤٥ - مسائل العنط : ذكره ابن جني في المصانص ٢٨٧/٣

وعنه السيوطي في المهر ٣٧٢/٢ ؛ فقال « وأما ما
 تعقب به أبو العباس محمد بن يزيد كتاب سيويه في
 المواضع التي سماها « مسائل العلط » فقما يلزم صاحب
 الكتاب منه إلا الشيء الرر ، وهو أيضا مع قته من
 كلام غير أبي العباس . وحدثنا أبو عبي عن أبي بكر عن
 أبي العباس أنه قال : إن هذا كتاب كذا عملناه في أوام
 الشية والحدث ، واعتذر أبو عباس منه » وانظر
 بروكلمان GAL I 109, S I 169 .

٤٦ - معاني القرآن ؛ ويعرف بالكتاب الثام » ذكره في
 فهرست ٨٨ والنواي بالوفيات ٢١٧/٥ وإياه الرواة
 ٢٥١/٣ وإرشاد الأريب ١٤٣/٧ وبعية الرواة ١١٦
 وتلخيص ابن مكرم ٢٣٩ وطبقت المصربين ٢٩٦
 وطبقات ابن شهة ١٤٧/١ وروصاف الحيات ٦٧٠ .
 وفي تاريخ بغداد ٣٨٧،٣ : « وقال ابن المادي . سمع
 منه أحاديث ، في تصاعيف أول كتاب معاني القرآن »

٤٧ معنى كتاب الأوسط للأحفش : ذكره في فهرست
 ٨٨ وإياه الرواة ٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧
 وطبقات ابن شهة ١٤٧/١ والنواي بالوفيات ٢١٨،٥
 وطبقات المصربين ٢٩٦ ب ، وفي الأخير : « فقر كتاب
 الأحفش لأوسط » بحريف .

٤٨ - معنى كتاب سيويه . ذكره في فهرست ٨٨ وإرشاد
 الأريب ١٤٤/٧ والنواي بالوفيات ٢١٨،٥ وطبقات ابن

شبهة ١٤٧/١ وإليه الرواه ٢٥٢، ٣ وطبقات المفسرين
٢٩٦ ب . وفي الأخيرين : « فقر كتاب ميبويه »
تحريف .

٤٩

المقتضب : ذكره في فهرست ٨٨ وإليه الرواة
٢٥١/٣ ورويات الأعيان ٤٤١/٣ وشذرات الذهب
١٩١/٢ وبعية النوعة ١١٦ وللمحضر بن مكتوم ٢٣٩
وطبقات المفسرين ٢٩٦ أ وطبقات ابن شهاب ١٤٧/١
وروصات الحيات ٦٧٠ ومراة لحيان ٢١٠/٢ وتاريخ
أبي العلاء ٦١/٢ والوأي بالوفيات ٢١٦/٥

وقد أحال عليه المبرد في « الكامل » ٤٩ ؛
١٠٠ ، ١١٢ ، ١٥٨ ، ١٨٠ ؛ ١٩٢ ؛ ٣٣٣ ؛
٤٦٨ ، ٤٨٩ ، ٥٣٥ ، ومنه اقتباس في قلائد الجمان
للقفشدى ١٧/١٣٧

وقال عنه في « إرشاد الأريب » ١٤٣/٧ ورهه
الأنباء ٨/٢٩١ . « والمقتضب في النحو ، وهو
أكبر مصنفاته وأفضلها ، إلا أنه لم يتمتع به أحد ، قال أبو
علي الفارسي : طرقت في المقتضب ، فما انتفعت منه
بشيء ، إلا عسالة واحدة ، وهي : وقوع « اذا » جوابا
بشرط ، في قوله تعالى : « وإن تصبهم سيئة مما قدمت
أيديهم ، إذا هم يقططون » . ويزعمون أن سب عدم
الانتفاع به ، أن هذا الكتاب أحده « ابن الرواسي »
الرسيد عن المبرد ، وتناوله الناس من يد ابن الرواسي ،
فكانه عاد عليه شؤمه ، فلا يكاد ينتفع به » .

وقال عنه في كشف الظنون ١٧٩٣ : « وهو
نظير الكتاب ... شرحه أبو الحسن علي بن عيسى
الرماني ، توفي ٣٨٤ هـ . وعلو على مشكلات أوائه
أبو القاسم سعيد بن سعيد الفارقي ، المتوفى ٣٩١ هـ » .

ومنه مخطوط بشرح سعيد هذا ، في الإسكوريال
١١١/٢ ومخطوطات أخرى في تركيا (كبريل
١٥٠٧ ؛ ١٥٠٨) ومصورة في دار الكتب المصرية .
وانظر بروكلمان GAL I 109

وقد كتبت عن « المقتضب » دراسة وافية لدرجة
المجستير ، بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، قام بها
الأستاذ « أمين علي علي السيد » في سنة ١٩٦٠ ولا تزال
مخطوطة بمكتبة كلية دار العلوم كما نشر المقتضب
أحدرا ، بتحقيق العلامة الشيخ محمد عبد الحالح
عصيمة ، بالقاهرة ١٩٦٣ ١٩٦٨

٥٠ - المقصور واسمذود ذكره في الفهرست ٨٨ وإياه الرواة
٢٥١/٣ وإرشاد الأريب ١٤٣/٧ وبيعة الوعاة ١١٦
وكشف الصوب ٦٢ ، وطبقات المفسرين ٢٩٦
وطبقات ابن شهة ١٤٧/١ ، وروصات الخات ٦٧٠
والوافي بالوفيات ٢١٧/٥

٥١ الممدوح والمقابع : ذكره في الفهرست ٨٨ وإياه الرواة
٢٥٢/٣ والوافي بالوفيات ٢١٨/٥ وإرشاد الأريب
١٤٤/٧ وطبقات المفسرين ٢٩٦ ب وطبقات ابن شهة
١٤٧/١ ، وفي الأخير : « لتأرح ولقابع » تحريف

٥٢ - الماطق . ذكره في المهرست ٨٨ وإنباه الرواة ٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ والوافى بالوفيات ٢١٨/٥

٥٣ - نسب عدنان وقحطان : ذكره في كشف الطوب ١٩٥١ وبيعة الرواة ١١٦ وطبقات المفسرين ٢٩٦ ب وروصات الجاهات ٦٧٠ والوافى بالوفيات ٢١٨/٥ ، ويسمى « قحطان وعدنان » في المهرست ٨٨ وإنباه رواة ٢٥٢/٣ ، وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١

وقد شر في مصر سنة ١٩٣٦ بتحقيق العلامة المرحوم عبد العزيز الميمى باسم : « نسب عدنان وقحطان »

٥٤ - الوشي . ذكره في المهرست ٨٨ وإنباه الرواة ٢٥٢/٣ وإرشاد الأريب ١٤٤/٧ وطبقات المفسرين ٢٩٦ ب وطبقات ابن شهبة ١٤٧/١ والوافى بالوفيات ٢١٨/٥

كتاب البلاغة

والكتاب الذى نشره اليوم من كتب المبرد ، عبارة عن رسالة صعبة ، أجاب بها « المبرد » على رسالة بعث بها « أحمد بن الوائلى » (١) إليه يسأله فيها عن أفضل البلاغتين شعراً أم نثراً ، أو كما يسأل « أحمد بن الوائلى » نفسه : « أى البلاغتين أبلغ ، أبلادة الشعر ، أم بلاغة لخطب والكلام المشور والسجع ؟ » فحابه « المبرد » بتعريف البلاغة ، وذكر شرائط معينة يكون بها الكلام بليغاً ، ثم قال : إن هذه الشروط ، لم توجدت فى لشعر والنثر ، على حد سواء ، فصاحب الشعر أبلغ ، لأنه أتى بمثل ما أتى به صاحبه ، وورد عليه الوزن والقافية . وهو يرى بعد هذا أن سلامة أعصابه لطفى ، والقدرة على الكلام ، وقلة المعادة فى ذلك ، مما يفصل به كلام على كلام . والمعنى الواحد ، إن جاء به الشاعر فى بيت واحد ، كان ذلك أبلغ مما لو جاء به فى بيتين ، وصرح « المبرد » على ذلك بعض الأمثلة . ثم ذكر بعد ذلك أن هذه المفاصلة تكون بين لأشكال والطرء من المحذوفين ، فإذا أحسن كلام لرسول ﷺ وجدناه يعلو على كل كلام ، ويعذب كل قول ، ويصرب « المبرد » على ذلك الأمثلة . ثم يأتى إلى القرآن الكريم ، فيراه فى دروة كل كلام : كيف لا ، وهو الحجة والبيان ، والداعى واليهان ؟ ويأخذ فى ذكر الأمثلة المختلفة على ذلك . وهكذا تنتهى الرسالة

(١) هو ابن خلفه العباسى ، الوائلى أبو جعفر هرون بن محمد المعتصم ، ظهر

وقد وصلت إلينا تلك الرسالة في مخطوطتين ؛ إحداهما كاملة ،
والأخرى ناقصة :

أما الأولى (أ) فتوجد في مكتبة « ميونخ » تحت رقم ٧٩١ ،
وقد حصنت على (ميكرو فيلم) بها ؛ وهي تقع في ست وأربعين
صفحة ، في كل صفحة خمسة أسطر ، وفي كل سطر خمس كلمات في
الموسط .

وقد كتب بخط « علي بن هلال » الكاتب المعروف « باب
البواب » الخطاط المشهور ، المتوفى سنة ٤١٣ هـ (١) والسحة لا
تحمل تاريخا ، غير أنه كتب فيها على انصفحة الأولى منها : « لخدمة
سيدنا الوزير الأجل الأعر « شرف العلا أي القاسم » بن مولانا « فخر
الملك » أطال الله بقاءهم ، وأعر نصرهم وسقطهم » . ومعنى هذا أن
هذه المخطوطة ، قد كتب « علي بن هلال » في حياة الوزير « فخر
الملك » لأبيه « شرف لعلا أي القاسم » (٢) . والوزير « فخر الملك » هو
« أبو غالب » محمد بن عبي بن خلف « ، وزير « لدولة بن عصيد
الدولة بسوسى . وقد ولد « فخر الملك » في سنة ٣٥٤ هـ ، وتوفى سنة
٤٠٧ هـ (٣) . وهذا يمكن تحديد تاريخ كتابة السحة بأواخر القرن
الرابع ، وأوائل الخامس الهجرى .

(١) انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٥، ١٢٠

(٢) كان علي بن هلال من المتصلين بالوزير فخر الملك ؛ حتى معجم الأدباء ١٥
١٥١، ١٢٤ « وعن بن هلال جالس على باب الوزير فخر الملك أي غالب محمد
ابن خلف ، يتنصر لإذن »

(٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٩

وقد كتبت المخطوطة كلها بخط الثلث الجميل ، انصوب بالشكل وطليت الصفحات الثلاث الأولى منها بماء الذهب (١) . وكتب في هامش صفحة ٢٢ ب خط مختلف . « هذا خط علي بن هلال ، أستاذ الياقوت المستعصمي (٢) » . وفي آخر المخطوطة بخط آخر بيتان من الشعر هما :

من الحزم أن تكرم الأردية من وأن ستهيب الذي لا يهابها
فما أخرج الأسد من عابها لتلقى المية إلا انكلاها
وفي قافية البيتين نخباً نحوي كما ترى .

أما المخطوطة الثانية (ب) فهي محفوظة في مكتبة « برلين » تحت رقم ٧١٧٧ وقد حصلت منها على (ميكروفيلم) أيضاً . والمخطوطة ناقصة من آخرها ؛ فهي عبارة عن ثلاث صفحات من الأول إلى أول بيت امرئ القيس . « سماحة د . » ومتوسط سطور الصفحة الواحدة ١٧ سطراً ، في كل سطر ٧ كلمات في المتوسط . وهي مكتوبة بخط السبع المضبوط بالشكل ، ولا تحمل تاريخاً لنسخها .

ومما ينبغي أن نبيه إليه ها أن الرسالة في المخطوطتين لا تحمل عنواناً . وقد سنأثسا في إعطائها عنوان « لبلاغة » كما ذكرته كتب

(١) ليس هذا بعريب على « علي بن هلال » الذي يصفه ياقوت بقوله « صاحب لخط الملبح والإدهاب المائق »

(٢) هو ياقوت بن عبد الله المستعصمي الرومي جمال الدين ، المشهور بحسن الخط توفي ٦٨٩ هـ (انظر الأعلام ١٥٧/٩) وعمل المقصود بكسبة أستاذ هـ هو الأستاذية في الصفة ؛ نظراً بعد الرمن بن ابن البواب وياقوت هذا

الطيفات من أن « المبرد » به تأليف بهذا الاسم ، هذا بالإضافة إلى أن موضوع الرسالة كلها يدور حول نبلاعة والكلام السليغ والأبلغ .

ونتمنى الرسالة في بعض عباراتها مع أسلوب « الكامل » للمبرد ، كما نبها على ذلك في حواشي التحقيق ، وهذا مما يجعلنا نطمئن إلى أنها من تأليف المبرد ، وليست مريفة فهي طابع المبرد وأسلوبه الذي تعودناه منه .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل

العلم نوراً للإنسان

وهدى به إلى الحق

وأنزل به القرآن

فبالحمد لله

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً للإنسان وهدى به إلى الحق وأنزل به القرآن فبالحمد لله

قَالَ لَهُ يَا فُلَانُ الْكَلَامُ عَجَبٌ

لَا يَكُونُ بِكَ إِلَّا الْفُلَانُ

كَلَامُهُ

عَدَاكَ عَطَا عَلَى رَأْسِ الْخَاتَمِ بِمَا أَعْلَمُكَ

عَلَى رَأْسِ الْخَاتَمِ

Handwritten text in a cursive script, likely a letter or document. The text is arranged in several lines, with some words appearing to be in a different script or language, possibly indicating a mix of languages or a specific dialect. The handwriting is dense and somewhat difficult to decipher due to the cursive style.

Handwritten text in a cursive script, continuing from the top page. The text is arranged in several lines, with some words appearing to be in a different script or language, possibly indicating a mix of languages or a specific dialect. The handwriting is dense and somewhat difficult to decipher due to the cursive style.

رسالة أحمد بن الوائلي

إلى

أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي

يسأله عن أفضل البلاغتين شعراً أم نثراً

وجواب أبي العباس عنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب « أحمد بن الوائلي ^(١) » إلى « أبي العباس محمد بن يزيد
الثمالي السحوي » .

« أطال الله بقاءك ، وأدام عزك . أحببت أعزك الله - أن
أعلم ، أي البلاغتين أبلغ ، أدلاءة الشعر ، أم أدلاءة الخطب ، والكلام
المشور والسجع ؟ وأيتهما عندك أعزك الله - أبلغ ؟ عرفني ذلك إن
شاء الله »

فكتب إليه .

أطال لله بقاءك ، وأدام عزك . سألت أعزك الله عن
البلاغتين ، في الشعر المرصوف ، والكلام المشور ، أيتهما أولى بأن تكون
المعتمده ، وأحق أن تكون على الكمال مشتملة ؟

(١) في ب « بسم الله الرحمن الرحيم » رساله أحمد بن الوائلي إلى أبي العباس
محمد بن يزيد الثمالي السحوي ، يسأله عن البلاغتين شعراً ونثراً كتب أحمد بن
الوائلي » .

والذي سألت عنه أعزك الله من مسائل العقلاء العصلاء .
وكل دلت ، فأنت دروه وسامه فزادك الله ، ولا يقصك ، وأعلاك ولا
وصعك .

أخواب فيما سألت . أن حق اللاعة إحاطة القول بالمعنى ،
واختيار الكلام ، وحسن النظم ؛ حتى تكون الكسمة مقارنة ^(١) أحتها ،
ومعاصرة شكنها ، وأن يقرب من البعيد ، ويحدد من المفرد .

فإن استوى هذا في الكلام منشور ، والكلام المرصوف ، المسمى
« شعراً » ، فلم يفصل أحد القسمين صاحبه ، فصاحب الكلام
المرصوف أحمد ؛ لأنه أتى محض ما أتى به صاحبه ، وراد ورثا وقافية ،
والورث يحمل على الضرورة ، ولقافية تصطر إلى خيفة وبقيت بينهما
واحدة ، ليست مما توجد عند استماع ^(٢) لكلام مهما ، ولكن يرجع
إليهما عند قوطهما ؛ فيطر أيهما أشد على الكلام ، قندراً ، وأكثر تسجاً ،
وأقل معاناة وأبطأ معاصرة ، فيعلم أنه المقدم

وقد كانت السعاء تتفقد ما هو أقل من هذا . فمن ذلك أن
« الحمحي ^(٣) » خطب خطبة فأحسب وأحادها ، وكان بين ثسته

(١) م : مقارنة ، بالنو .

(٢) في : استماع ، ا .

(٣) في الكامل ٣٥٤٨ : وخطب الحمحي ، وكان مروع ، حدى الله من ،
وكان يصغر إذا تكلم - فأجاد لخطبه ، وكانت تكاح ، فرد عليه : يد بين على بين
بحسب : كلاماً جيداً ، إلا أنه فصله يتمكن بحروف وحسن مخرج الكلام ، فقال : عند

الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر : يذكر دلت

صحت مخرجها وتم عديدها . له يدك مزية لا شكر =

فَرَّقَ (١) ، وكان يصغر إذا تكلم فأجابه « زيد بن علي بن الحسين »
 بكلام في وزن كلامه ، وحسن نظامه ، غير أنه تقدمه في السمع
 بالسلامة من ذلك الصغير ؛ فقال « عبد الله بن معاوية (٢) » بن عبد الله
 ابن جعفر : «

قُلْتُ قَوَادِحُهَا وَتَمَّ عَدِيدُهَا فَهَذَا بِذَلِكَ مَرَّةً لَا تُشْكِرُ (٣)

وَسَأَضْرِبُ لَكَ مِثْلًا مِمَّا جَاءَ فِي الْبَابِ ، يَبِينُ لَكَ مَا بَعْدَهُ ، بِنِ
 شَاءِ اللَّهِ .

قال « الأعشى (٤) » :

وَتَسْرُدُ بِرْدٍ رِدَاءَ الْعُرَى مِثْلَ بَانِصِيفٍ رَفَرْتُ فِيهِ الْغَيْرَ

= وفي بيان الجاحظ ١ ٥٨ ١١ « وقال « خلاد بن يزيد لأقط » حطبت بحسني
 حطبة بكاح أصاب فيها معنى الكلام ، وكان في كلامه صغير يخرج من موضع ثوبه
 المنزوعة ، فأجابه « زيد بن علي بن الحسين » بكلام في جودة كلامه ، إلا أنه قصه بحسن
 الخرح ، والسلامة من الصغير ؛ فذكر « عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر » سلامه
 بفظ زيد لسلامة أسسه ؛ فقال في كلمته «

قُلْتُ قَوَادِحُهَا وَتَمَّ عَدِيدُهَا فَهَذَا بِذَلِكَ مَرَّةً لَا تُشْكِرُ

وَبَدَى « صَحَّتْ مَخَارِجُهَا وَتَمَّ حُرُوفُهَا » لَمَرَّةً : « الْعَصَةِ »

(١) في آ ١ فرق « بفتح الراء

(٢) في المحفوظين « معاوية » ونظر ترجمته في الأعاني ٦٦، ١١

(٣) بب في الكامل ٧١٥٤٨ وبيان الجاحظ ٥٩/١

(٤) من هنا إلى قوله بعد ذلك « وفيه هذا أجمع وأحضر » فببب فما يبدى في

الموشح للمروزي ٩/٧٣ ويبدأ هناك بقوله « حدثني عبد الله بن أحمد عن أبي العباس

ببرد قال قال الأعشى «

وتسخر ليله لا يستطيع مع أن يسبح الكسب إلا هربا (١)
فتقبل هذا الكلام ، وتستحسن ثم قيل في عيبه : إنه أتى به في
بيتين وطول به الخطب .

وأخود منه قول « طرفه » :
يطرد الرد بحرر ساحن وعكيت القبض إن جاء بقر (٢)
وقيل : هذا أجمع وأحصر .

وعيب (٣) على « طرفه » قوله :
أسد عيس فاد ما شربوا وهوا كل أمود وطير

(١) البيهقي في ديوانه ق ١٨، ١٢ : ١٩ ص ٦٩ ولأعاني ٧٩/٨ ونور القيس
١/٢٧١ وخمسة الخاندين ١١٤/٢ وحرمة الأدب ٢٢/١ وحيون لاحظ ٣٨٨، ١
وجهرة أشعار العرب ٤/٣٠ وانقد ٢٨٧ ٥ دور سبه في الأخير والأول في مادة
(رفق) في الصحاح ١٤٨٤/٤ والنساج ١٢٤/١٠ والناج ٣٦٠ ٦ ومادة (عير) من
الصحاح ٧٣٤/٢ ولسان ٥٣١/٤ والناج ٣٧٧، ٣ والقيس ٣٧٧ ٢ ، ٢١٠ ٤
وشرح القصائد السبع ٢١ ٤٧ ومن في كلام العرب ٨، ٤٦ والبيت الثاني في معنى
الكبير ٢٣٣/١ والأنواء ٩، ٢٨

(٢) لبيت في ديوانه (أهووت) ق ٢٣/٥ ص ٦١ ومادة (عكك) من
الصحاح ٤ ١٦ ولسان ٦٨، ١٠ والناج ١٦٢ ٧ ولأعاني ٧٨، ٨ والقيس
١٠/٤ والمحكم ٢٣ ١ ومختار ابن نضري ٣٤ وشرح القصائد السبع ١٨، ٤٧
ونظام لعرب ٧، ٨٦ والإبدان سرحدى ٢ ٢٥ ونور القيس ١٩/٢٧٠ والعين ٧٥ ١
وجهرة أشعار العرب ٧٣ وصبره في معظم هذه مصادر « يطرد القر بحر صادق »
وفي هـ مشرأ « العكيت شدة الحر »

(٣) من هـ إلى آخر بيت امرئ القيس « وإذا سكر « مفبس فيم ، يبدو في
الموشح للمرمرى ١/٧٨ ويبدأ هـ بك قوله « أخيرا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة
البحري ، قال « أخيرا محمد بن يزيد السعوى ، قال « قد عاب الناس قول طرفه »

ثم رحوا عنق المسك مهم يندحفون الأرض هُذَاب الأُرُز (١)

فقل إنما يهب هؤلاء القوم إذا تغيرت عقولهم ، وإنما الحيد ما
قال « عشرة » :

وبدا شربت فإبى مستهلك ما لي وعرضي وافر لم يُكسِم
وبدا صحوت فما أقصر عن ندى وكا علمت شمائل وتكرمي (٢)

فخير أن حوده باقى ، وأنه لا يبلغ من الشراب ما يثلم عرصه

ثم قالوا : هو حسن جميل ، إلا أنه أتى به في بيتين ؛ هلا قال كما
قال « امرؤ القيس » (٣) :

سباحة ذا وبرّ ذا ووفاء ذا ونذل ذا إذا صحا وإذا سكر (٤)

فهذا معنى يكثر ، وقد أتينا منه على جملة ؛ فأما الكلام المشور

(١) البتال في ديوانه (أهلوت) ق ٤٣/٥ + ٤٤ ص ٦٢ ومختارات ابن
الشحرى ٣٦/١ وابتدع لأسمه بن مقد ٨٠٢٢٣ والعقد الفريد ٣٥٩ ٥ والأدب في
الكامل ٦/٤١٥ وسقط اللآلئ ٦٣٤/٢ ومعه في الأخير « وهذا كله مذهب غير
محمود ، وقد انصود أن يوصف الممدوح بالحدود والحياء في كلتي (كذا في الأصل عن
لغة كاتبة انظر جميع المراجع ١٣٦/١) حاله من الصحو والانشاء » واليت الثاني في
النسب (لطف) ٣١٤/٩ (عين) ٢٢٤/١٠ والمخصص ٢٠٤/١١

(٢) البتال في ديوانه (أهلوت) ق ٤٥/٢١ + ٤٦ ص ٤٧ وسقط اللآلئ
٦٣٥/٢ ومسمعات الرورى ١٨٦ وابتدع لأسمه بن مقد ١٢/٢٠٤ والعقد الفريد
٣٦٠/٥

(٣) هاتين مخطوطة برلين (ب)

(٤) الت في ديوانه (أهلوت) ق ١٧/١٧ ص ١٢٥ = (أبو الفصل) ق
١٩٠١٤ ص ١١٣ والصاعقين ١٨٤٠١ وابتدع لابن مقد ٦/١١٤ وإفناح لمصاحب
ابن عباد ١٣/٧ والحماسة البصرية ١١٩/١

والمورود ، فسأحبرك بما جاء منهما في معنى ، وفصل أحدهما بما رسم أولاً على صاحبه .

قال قتيل « للربيع بن خثيم ^(١) » عندما رأى من اجتهداه وإعراقه في العادة ، وإهماكه في الصوم والصلاة وسائر سبل الخير . قننت نفسك ؛ فقال : راحتها أطلب ^(٢) . فهذا كلام يحيط بالمعنى ، لا فصل فيه عنه

وقال أحد الشعراء لأهله في هذا المعنى :
سأطلب بُعْدَ الدارِ مَكَمَ لتقربوا وتُسْكُتُ عِيَاىَ الدموع لتحمدا ^(٣)
يقول : أعترب فأكسب ما يظول به مقامى معكم ، وقرئى مكم ؟
فهذا أحسن ، والأول أوضح
ومثل ذلك قول الأول :
تقول سليمان لو أقمت لَسَرًّا ولم تُدرِ ألى بلمقام أَصَوَّفَ ^(٤)

(١) في أ : خثيم « تحريف » وانظر ترجمه لربيع في طبقات الشعراء ٢٨٣/١ رقم

١٢٦٣

(٢) في الكامل ١١٥ ١١ « وهذا كلام نظير كلام « الربيع بن خثيم » ، وهو رحلاى « وقد صلى إليه حتى أصبح أنعب نفسك ؛ فقال : راحتها أطلب ، ب . أخره العبد أكسيهم » وانظر الصاعتي ١٧/٢١٩

(٣) البيت للميس بن الأصف في ديوانه ١٠٦ والنوحد ٨/٢٣٤ والحوارة ٦/٦٢ وغير منسوب في الكامل ١١٥ ١٩ والصاعتي ١٩/٢١٩ وشرح شواهد الكشف ٢٤/٥ ومعجم الأدباء ١٣٤٠٥ وفي جميع هذه المصادر ماعد الكامل « عنكم »

(٤) البيت لعروة بن نورد في الكامل ١٦/١١٥ وبعده بيت ، وبه « لو أقمت بأرصا » وفان المبرد بعده « ويروى سرب » والبيت لعروة كذلك في الأغاني ١٩٤/٢ وديوانه ٥/٦٠ عن الأعاني وغير منسوب في الصاعتي ١٢٢٠ وبه « بأرصا » وحامدة الخالديين ٥/٧٨ وبعده بيت

وهذا الثاني واضح حسن ، وهو أبين من البيت الأول

وقيل « لروح بن حاتم بن قبيصة ^(١) » ، وهو واقف على باب المنصور في الشمس ؛ فقال : ليطول وقوفي في الظل ^(٢) . فهذا كلام مكشوف واضح ، كالكشاف كلام « الربيع » .

وأملح ما جاء في هذا المعنى وأحسن قول « أبي تمام حبيب بن أوس الطائي » :

أ ألفه الحبيب كم افتراق أطل فكان داعة اجتماع
ولست فرحة الأبواب إلا لموقوف على ترح الوداع ^(٣)
فهذا مليح حسن ، والأصل ما ذكرنا .

ومما أذكره لتقارب معانيه قول « الحسن ^(٤) » : إن امرأ لا يعد

(١) توفي ١٧٤ هـ . انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٦٤،٢

(٢) في الكامل ١١٥/١٣ د . ونظير هذا الكلام قول روح بن حاتم بن قبيصة بن مهلب - ونظير إليه رجل واقفاً باب منصور ؛ فقال قد طال وقوفي في الشمس ؛ فقال « روح » ليطول وقوفي في الظل . وفي الصواعيق ٥،٢٢ « وفي لروح بن قبيصة بن مهلب ، وهو واقف في الشمس على باب الخليفة لقد طال وقوفي في الشمس ! فقال . الظل أريد »

(٣) البيت في ديوانه في ٣،٩٢ ؛ ٤ ج ٢ ٢٣٦ والكامل ١١٦ واثنتين والمخاضه ١١/٩٥ والصواعيق ٧،٢٢٠ وسهية الأرب ٩٥/٣ وفي أ د أجد فكان « كما في الكامل لمبرد ٢٠٣،١ والأول في سديع لابن مقبل ٨/٢٦١ وفيه « أَلَمْ يَكُن » ومعجم الأدباء ١٢٢٥ والثاني فيه ١٣٤،٥

(٤) هو الحسن البصري ، السبك المشهور توفي ١١٠ هـ . انظر الخلاصة ٢/٦٦ ومن هذا إلى قوله بعد ذلك « فهذا كلام عرفت محض » يبدو أنه مقبى في نور النفس ٥/٣٣٢ في ترجمه لمبرد .

بينه وبين آدم نأ حياً ، لَمُعَرَّقْ له في الموت (١) فهذا قريب أخذه من قول « ليد » :

فإن أنت لم يفعلك عَمُّكَ فاعبر لعنك تُسَنِّبُك القُرُوب لأرائل
 فإن لم تجد من دون عدنان والدٍ ودون معد فلتزعجك العواد (٢)
 وكلام « الحسن » أخصر ، وكلام « ليد » أوزن .

وأول هذا المعنى قول « امرئ القيس » :
 معضّر اللوم عادتني هوى سيكفيني التجارث واتسالى
 إلى عرق لثري وشخت عروقي وهذا الموت يمسيني شبالي (٣)
 « عرق لثري » . آدم عليه السلام وقوله « سيكفيني اتسالى » : أى
 أنتسب ، فأجد آتائي وأجدادى موتى ، وعلم أنى ميت لا محالة
 وهذا كلام عربى محض . وهذا عرك الله معاصلة بين
 الأشكال والظراء ، وهذا جاء قول لرسول ﷺ رأيته من كل مصق
 بائنا ، وعلى كل قول غالبا ، وبكل مصد قاهراً .

(١) في الصاعتين ١٥،٢٢٠ بعد أن ذكر بيت بيد الأتى بعد . « فأخذه الحسن
 النضرى » فقال نثراً إن امرء لم يعد بينه وبين آدم عليه السلام ، لا أب ميا معرق له في
 الموت . وانظر نور القبس ٢١/١٠٣

(٢) البيان مع اختلاف في الرواية في ديوانه (هوبر) ل ٦/٤١ ٧ ص ٢٨
 وشرح ديوان امرئ القيس ٩٧ ١٦ وشرح شواهد لكشاف ٧/١٠٤ في عشرة أبيات ،
 وحرقة الأدب ١ ٣٣٩ وأما المرمى ١٧١/١ ومحصرات لأدياء ٢١٦/٢ والثاني في
 كتاب سيبويه (بولاق) ٣٤/١ وسر صاعه لإعراب ١٤٧،١ والصاعتين ١٢/٢٢٠
 وفصل المبال ١٥/٢١٨ دون نسبة في الأخير

(٣) البيان في ديوانه (أهلوت) ق ٣٥ ٤ ص ١٢٠ - (أبو بصل)
 ١١ ٤ ص ٩٧ ٩٨ والأول في الصاعتين ١٠ ٢٢٠ والثاني في شخص ١٣٨ ٤

فمن ذلك أنهم قالوا في باب تصرف الرمان ، وتصرف الآجال ،
أقاويل معنها واحد ، وقال رسول الله ﷺ ، ففهم مسافة ما بين
الكلامين ، وانصاع لأقاويل عن قوله عليه السلام ، وإن كانت عايات
من قول غيره . قال « لبيد بن ربيعة » (١) :

كانت قناتي لا تلي لغامزٍ فالأها الإصباح والإمساء
ودعوت ربي بالسلامة جاهد ليصحي فإد السلامة داء (٢)
يقول : تقربي من أحلى . ومثله قول « النمر بن تولب » :

يسر الفتى طول السلامة والعسى فكيف ترى طول السلامة يفعل
يود الفتى بعد اعتدال وصحة يسوء إذا رام القيام ويحمل (٣)

(١) من هنا إلى آخر بيتي النمر بن تولب السلام ويحمل « يلدو أنه مفنيس

في نور النفس ١٥٠،٣٣٢ في ترجمه المبرد

(٢) يروى البيد للبيد كدك في التثيل والمخاضرة ٨/٦١ وشرح شوهد الكتاب

١٣/٥ وجمهرة اللغة ٣٧/٦ رساياه الأرب ٣ ٧٠ وثنائي في معحق ديوانه (هو بر) رحمه

٥٢ ص ٥٩ عن تفسير الصاوي ويرويان للنمر بن تولب في المعاص ١٠/٧٠ وعبر

الشعر ١٨٠٨ ونعمرو بن قميئة في زهر الآداب ٢٠١/١ وهم في دليل ديوانه في

١١ ص ٢٠٤ ولعص شعراء خذليه في الكمل ٧،١٢٥ والخمر ٣٢٤/١ وغير

مسوبين في الصاعتيين ١٠/٣٨ والتشبيبات ٧/٢١٧ والعقد ٥٨،٣ وعيون الأخيار

٣٢٢٢ وانصوب ١٥٠، ١ وعقلاء الجانيين ١٠/٧ والبيد لابن مقفد ٤/٢٢٩ والأور

بيد في جمهرة اللغة ٢٢٢ ١ وغير مسوب في شرح الدرر ٢٥/٩٦ ويسب الثاني للديعة

الجعدي في خاص الخاص ٢٢/٧٩ وليس في ديوانه وغير مسوب في محاضرات الأدباء

٢١٨ ٢ والبيد في نجات النبوية ٣١١ وشرح المختار من اللروميات ٩٤/١

(٣) البيت في الكمل ٢،١٢٤ والصاعتيين ١٣/٣٨ وسمط اللآلي ٥٣٢/١

ومجارات النبوية ٣١١ في قطعه ، وزهر الآداب ٢٠٢/١ وحماسة البحري ١٢٧ ٤

والأور مهابي بيان الجاحظ ١٥٤/١ ولعمر بن ١٥٠/٧ والتشبيبات ٣/٢١٧ ومقصود

لابن ولاد ٨/١٤٥ والوحشيات في ٤/٤٨١ ص ٢٨٨ وخاص الخاص ١٩/٧٩ وعبار

الشعر ٢/٨١ وعيون الأخبار ٣٢١ ٢ وشرح المختار من لروميات ٩٤/١ = ٢١٤ =

وقال ه حميد بن ثور ه :

أرى بصري قد حانى بعد صحة وحسبك دء أن تصيح وتسنما
ولا يدث العصران يوماً وليدة إذا طلبا أن يُدركا ما ئيسما (١)

وفي هذا المعنى قال ه أبو الحسن (٢) ه : قيل لأعرابي مات
فلان أصحح ما يكون ه فقال : أوصحح من في عنقه الموت

وقال غيره :

إذا بل من داء به طن أنه نجا وبه الداء الذي هو قاتله (٣)

= والمصون ٨/١٥ والمثيل والمحصرة ٢ ٥٦ وجمهرة اللغة ٣٧/١ وخرانة الأدب
٣٢٤،١ ونهاية الأرب ٦٧/٣٠ وغير منسوب في البديع لأبى سعد ٢،٢٢٩ وفي حماسة
الخالدين ٣٨ وفي بعض هذه المصادر خلاف عما ما

(١) اسبان في ديوانه ص ٧ : ٨ والكامل ١٢٥ ، ١/٥٠٦ ، والنوحيات في
٣/٢٨٨ ص ٤ : ٢٨٨ والمثيل والمحصرة ٥/٥٢ ونهاية الأرب ٦٥،٣ ورهر الآداب
١ ٢٢٣ والأول منها في محاضرات الأدباء ١١٨،٢ ولسان العرب ٨،٢٨ وحسن الخاص
٢١ ٧٩ وحماسة أبي حنيفة ١٢،١٣٢ وروز الفس ١٢ ١٤٩ وعقلاء سخاين ٢٣/٧
والبديع لأبى سعد ٢٢٨ ٢ وسبط النلاى ١ ٥٣٢ ونشيبات ٥ ٢١٧ مع مصادر
أخرى ، وعيار الشعر ١٦ ٨٠ والنجد ٥٧/٣ وغيون الأحيير ٢ ٣٢ وامصون ١٥٠
وخرانه الأدب ١ ٣٢٤ وحماسة الخالدين ٣٧ وانظر الشرح هناك وصدر لأول في بيان
المحافظ ١/١٥٤ والأول منها لحميد بن ثور في المخرات البويه ٣١٠

(٢) عنه أبو الحسن على بن سليمان الأحفش ه نلميد البيرد ه فقد يعودنا منه أن
يصيف إلى كتب البيرد بعض الخواشي ولعلقات عبد رويه لها انظر مثلاً كتاب
الكامل ه في أكثر من موضع وعلى ذلك تكون هذه فقره من مصافات ه لأحفش ه
في كتاب ه البلاغة ه

(٣) ليس في جمهرة اللغة ٣٧/١ ولصحاح (بلل) ١٦٤٠ ، ٤ واللسان (بلل)
٦٥/١١ والنجاح (بلل) ٢٣٣،٧ والمقاييس ١٨٩،١ وإصلاح المظن ١٥،١٩٠ واخصص
٢٢٩/١٤ والعربى المصنف (تحقيق الدكتور رمضاد عبد التواب) ٣/٢١٥ غير
منسوب في الجمع

ويقال إن « سيبويه » كان يتمثل بهذا (١) .

فكل هؤلاء محسن مجمل والمفضل مهم لأورهم كلاما ،
وأسفهم إلى المعنى . ولكن أين هذا كله من قول رسول الله
ﷺ : « كفى بالسلامة داء (٢) » ؟

فانظر إلى هذا الكلام ، الذى لا زيادة فيه ولا نقصان ، لا يطون
المعنى ، ولا يقصر عنه . وانظر إلى فحاشته وحرالته ؛ يقول : « كفى
بالسلامة داء » . هاى كلام أوعظ ، أو رجر فى القلب أوقر ؟ إن هذا
الكلام ليحل عن أن يبدعه وصف ، أو يحيط بكفه قول

فإذا جاء أمر القرآن بطرت إلى الشيء الذى هو أوحد ، والقول
الذى هو مُشَيِّت ، لا ترى أن الله جعله الحجة والبيان ، والداعى
والبرهان ؛ وإنما وضع السراج للتصوير المستصىء ، لا للأعشى
والمعمى .

قال أحد الشعراء فى وصف قوم يحسون الشعر ولا يفهمونه . قولا
أجاد فيه ، وتقدم كلام كثير من المخلوقين ؛ فقال :

(١) ليب الذى تمثل « سيبويه » به وهو مريض ، هو (معجم الأدباء

(١٢٤ ، ١٦)

بسر النفس « كان قدم من نفى إذا عرف الداء الذى هو قاتله

(٢) انظر لك من ١٢٤ ، ٢٠ ، ٣/٥٠٦ وحصون ١٤٩/١٤ ولصعتين ٣٨ ٤

وفى حاشى الخاص ١٦٧٩ « لثم بن تولى ، وحميد بن ثور ، والنابعة ، أنهم اجمعوا
في اإحالية على معنى قول لبي ﷺ . كفى بالسلامة داء ؛ ههويه بحس ألفاظهم .
وكأنما رموا عن فوس واحدة . »

روامل للأشعار لا عجم عندهم بجيدها إلا كعجم الأباقر
عمر ك ما يدرى البعير إذا غدا بأوسقه أو راح ما في العرائر (١)

فهذه هدا من قول الله تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا التَّوْرَةَ ،
ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ، كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ (٢) .

وقالت الحساء (٣) ترى أحدهم صخرًا .

ولولا كثرة لباكير حولي على إخوانهم لقيت بصي
وما يكون مثل أحيى ولكن أعزى النفس عنه بالتأسي (٤)

وقال الله عز وجل للمشركين . ﴿ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ يَوْمَ لَا تَلْمِزُكُمْ فِي الِغَدَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾ (٥) ، أي ما من بكم أحل من أن يقع
معه التأسي ، ونظر بعض إلى بعض .

(١) أبيات لمروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حمزة ، في الكامل ٥٠٨ ١٦ والناس
(زمل) ٣١٠ ، ١١ ودمر ٣١١ ٢ وفيه « يدم قومًا استكلوا من راية الأشعار ولا يعصون
عاهي » وغير مسبوقة في المصون ٩ ١١ وانكشف عن مساوي شعر أبي ١٢/٣٣
والعباس البصريه ٢ ٢٩٩ ودلائل الإعجاز ١٩٦ والأول بلا نسبة كذلك في شمس المصون
٣٢٦/٢

(٢) سورة الجمعة ٦٢ ٥ وفي الأصل « إن الدين » تعريف

(٣) من هاهنا قوله « ونظر بعض إلى بعض » يبدو أنه مقس في نور النفس

٥/٣٣٣ في ترجمة ابريد

(٤) البيتان في ديوان ص ٥٠ ٣ وبالكامل ٩ وشرح شواهد الكشف ٧٢ ولأما

١٦٣/٢ والبيدع لابن مقد ٥٦ وفي الثاني « أسى النفس » وقبلها ثالث ، وتحرير التحرير

٦/٢٤٨ وحماسة الخنيسين ٢ ٣٢٢ والصاحدين ٣/٢٢١ والأول في السمط ١ ١٤٥ والثاني في

المخصص ٢٢/١٦ وفيه « أسى النفس »

(٥) سورة الزحرف ٣٩/٤٣

قال « أردشير بن بابك » في عهده « وقد قال الأولون منا :
القتل أقل للقتل ^(١) » ، يقول : إذا قُتِلَ القاتل امتنع غيره من التعرض
للقتل بهذا أحسن الكلام من كلام مثله ، وقد اضطره لعدم الفهم ما
يعنى وهو اعتراض معترض : فقال : من القتل ما يبيح القتل ، ويبحث
عنه ، لكان ذاك له ، وإن لم يكن ما قصد له الفائل .

فإذا جاء قومه حل وعمر . ﴿ ولکم فی انقصاص حیاتہ بأولی
الآلئاب ﴾ ^(٢) جاء ما لا اعتراض عليه ، ولا معارضة له . وقومه :
« ياأولى الآلئاب » حطر ثان ، فتبرك الله ابدى ليس كمثله شيء

بحر نكتات بخط « علي بن هلال » حامداً لله تعالى على نعمه
ومصلياً على نبيه محمد وآله

(١) من عهد أردشير إلى من يخلفه من بعده انظر تجارب الأمم لابن مسكويه ١
٩١٢١ وثر المرر في المحاصير ٧ ١٩٠٧٥٠ وبتدیع القرآن لابن أبي الإصبع
٣١٩٢

(٢) سورة البقرة ١٧٩/٢

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث
- ٣ - فهرس الأمثال والأقوال
- ٤ - فهرس الفتاوى .
- ٥ - فهرس الأعلام .
- ٦ - قائمة المراجع .

١ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	لصفحة
(٢) البقرة	
١٧٩ ولکم فی القصص حياة یأتری الألباب	٦/٩٢
(٤٣) النحر	
٣٩ وس یسعکم الیوم إذ ظننتم أنکم فی العذاب مشترکون	١ ٩١
(٦٢) الجمعة	
٥ مثل النبی حصوا النوراة ثم لم یحسوها کمثل الحمار یحمل	
أسفارا	٣/٩١

٢ فهرس الأحاديث

٤/٩٠ ؛ ٦/٩٠

كفى بالسلامة داء

٣ - فهرس الأمثال والأقوال

المقتل أقدر للقتل

٩٢ / ٢

٤ - فهرس القوافي

(الهجزة)

٥ / ٨٨	ليبد بن ربيعة	كامل	والإماء
٦ / ٨٨	ليبد بن ربيعة	كامل	داء

(ب)

٧/٨٧	امرؤ القيس	واقر	وانتساي
٨/٨٧	امرؤ لقيس	واقر	شباي

(د)

٨ / ٨٥	(العباس بن الأحف)	طويل	ستحمدا
--------	---------------------	------	--------

(ر)

٩ / ٨٤	مرؤ القيس	طويل	سكر
٥ / ٨٣	طرفة	رمل	بقر
٨ / ٨٣	طرفة	رمل	وصمر
١ / ٨٤	طرفة	رمل	الأرز
٩ / ٨٢	لأعشى	متقارب	العير
١ / ٨٣	الأعشى	متقارب	هريرا
٥ / ٨٢	عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر	كامل	لاتسكر
	مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حمصه	طويل	الأباعير
١ / ٩١			
	مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حمصه	طويل	انعرائر
٢ / ٩١			

(٧)

(س)

٦ / ٩١	الخمساء	و امر	نصي
٧ / ٩١	الخمساء	و امر	بالتأسي

(ع)

٧ / ٨٦	أبو تمام حبيب بن أوس الطائي	و امر	اجتماع
٨ / ٨٦	أبو تمام حبيب بن أوس الطائي	و امر	الوداع

(ل)

١٢, ٨٥	(عروة بن الورد)	طويل	أطوف
--------	-------------------	------	------

(ل)

٢ / ٨٧	ليد	طويل	الأوائل
٤ / ٨٧	ليد	طويل	المر دُل
٨ / ٨٨	التمر بن تولد	طويل	يمعن
٩ / ٨٨	التمر بن تولد	طويل	ويحمل
٧ / ٨٩		طويل	قائلة

(م)

٢ , ٨٩	محمد بن ثور	طويل	وتسما
٣ / ٨٩	حميد بن نور	طويل	تمما
٤ ٨٤	عسرة	كامل	لم يُكلم
٥ / ٨٤	عسرة	كامل	ونكرمي

٥ - فهرس الأعلام

- آدم عليه السلام ٨٧ / ١ ؛ ٨٧ / ٩
 أحمد بن الوائق ٨٠ / ٧
 أردشير بن بابث ٩٢ / ١
 الأعشى ٨٢ / ٨
 امرؤ القيس ٨٤ / ٨ ؛ ٨٧ / ٦
 أبو تمام حبيب بن أوس الطائي ٨٦ / ٥
 الحمحي ٨١ / ١٥
 الحسر (لبصري) ٨٦ / ١٠ ؛ ٨٧ / ٥
 أبو الحسر (علي بن سيمان الأحمسي) ٨٩ / ٤
 حميد بن ثور ٨٩ / ١
 الخساء ٩١ / ٥
 الربيع بن حنم ٨٥ / ٣ ؛ ٨٦ / ٤
 روح بن حاتم بن قبيصة ٨٦ ، ٢
 زيد بن علي بن الحسين ٨٢ / ١
 سيويه ٩٠ / ٢
 صحر (أخو الخساء) ٩١ / ٥
 طرفة ٨٣ / ٤ ؛ ٨٣ / ٧
 أبو العباس محمد بن يزيد الثعالبي الجوهري ٨٠ / ٧
 عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ٨٢ / ٣
 علي بن هلال ٩٢ / ٩
 عنزة ٨٤ ، ٣

لبيد بن ربيعة ٨٧ / ٢ ٤ ٨٧ / ٥ ٤ ٨٨ / ٤

المنصور ٨٦ / ٣

البحر بن تولب ٨٨ / ٧

٦ - قائمة المراجع

- ١ - لإبدال والمعافيه والنظائر ، لرحاحى - تحقيق عمر الدين الشوحى دمشق ١٩٦٢ م .
- ٢ - أخبار النحويين البصريين ، لأبى سعيد أسيرائى - نشر محمد عبد السعم حماجى القاهرة ١٩٥٥ م
- ٣ - أخبار أبى تمام ، لأبى بكر محمد بن يحيى اصولى - تحقيق حليل عساكر وآخرين القاهرة ١٩٣٧ م
- ٤ - أخبار الأدكباء ، لأبى المرح بن الحورى - تحقيق محمد مرسى الحولى - القاهرة ١٩٧٠ م .
- ٥ - يرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لياقوت الحموى - تحقيق مرححيوث - بيد / بيد ١٩٠٧ - ١٩٢٦ (مااستفدته من طعة "محمد فريد رفاعى ، أشرت إليه تحت معجم الأدباء) .
- ٦ - إشارة التحين إلى تراجم النحاة واللغويين ، لأبى دحاس عبد الباقى العسمى مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٦١٢ تاريخ .
- ٧ - الأشباه والنظائر فى النحو ، لسبوطى حيدر آباد الدكن ناھد ١٣٦١ هـ
- ٨ - الاشتقاق ، لأبى دريد - تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٨ م
- ٩ - إصلاح النقص ، لأبى السكيت تحقيق أحمد شاكرو عبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٦ م .
- ١٠ - الأعلام ، لخبر الدين الرركلى القاهرة ١٩٥٤ ١٩٥٩ م .
- ١١ - الأعانى ، لأبى المرح الإصفهانى - بولاق ١٢٥٨ هـ

- ١٢ - الأقتصاب في شرح أدب الكتاب ، للطبوسى - نشر عبد الله اليساى - بيروت ١٩٠١ م .
- ١٣ - الإقناع في العروض ونحريج القوافي ، لمصاحب بن عباد - تحقيق محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٠ م
- ١٤ - أمالي الشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفصّل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤ م
- ١٥ - الأمان ، لأبي علي القالى - القاهرة ١٩٢٦ م
- ١٦ - إسهاء الرواة على أبيه اسحاق ، للقمطى - تحقيق محمد أبو الفصّل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٧٣ م .
- ١٧ - الأسباب ، لسمعانى - نشره مصورا مرجليوث بيدن / لندن ١٩١٢ م
- ١٨ - الأنواء في موسم العرب ، لابن قتيبة الديورى - حيدر آباد الدكن بهاد ١٩٥٦ م
- ١٩ - الأوائل ، لأبى هلال العسكري - نشر أسعد طرابرونى - المطبعة المسورة ١٩٦٦ م
- ٢٠ - البداية ونهاية ، لابن كثير القرشى - نقاهره (مطبعة السعادة) بلا تاريخ
- ٢١ - البديع في نقد الشعر ، لأسامة بن منقذ - تحقيق الدكتور أحمد بدوى وحامد عبد المجيد - القاهرة ١٩٦٠ م .
- ٢٢ - بديع القرآن ، لابن أبى الإصبع المصرى - تحقيق حمى محمد شرف - القاهرة ١٩٥٧ م .
- ٢٣ - بروكسمان (S) GAL

Geschichte der arabischen Litteratur, B. I. II, Leiden 1943 .

1949 und Suppl. I-III, Leiden 1937 1942.

- ٢٤ - بعينه النوعاء في طبقات المعوين واسحاة ، نسيوطي القاهرة
١٣٢٩ هـ .
- ٢٥ - البيان والتبيين ، للحافظ - تحقيق عبد السلام هارون القاهرة
١٩٤٨ ١٩٥٠ م .
- ٢٦ - تاج العروس من خواهر القاموس ، بلريدي القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- ٢٧ - تاج اللغة وصحاح العربية ، لنحوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور
عطار القاهرة ١٩٥٦ م .
- ٢٨ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، لمخطيب البغدادي القاهرة ١٩٣١ م .
- ٢٩ - تاريخ اليعقوبي - بيروت ١٩٦٠ م
- ٣٠ - تجارب الأمم ، لابن مسكويه - شره منصور ، كاتبات لندن ١٩٠٩ م
- ٣١ - تحرير التحرير ، لاس أنى الإصح المصري - تحقيق الدكتور حسي
شرف القاهرة ١٣٨٣ هـ
- ٣٢ - انشيدات ، لاس أنى عون - تحقيق محمد عبد المعيد حاد كمردج
١٩٥٠ م
- ٣٣ - تلخيص أخبار الحويين والمعوين الماكورين في كتاب الإلبه ، لاس
مكتوم ، مخطوط دار الكتب البصريه برقم ٢٠٦٩ تاريخ تيمور
- ٣٤ - التمثيل والمخاصرة ، شعلبي - تحقيق عبد الفتاح الحو القاهرة
١٩٦١ م
- ٣٥ - التنبه على حدوث التصحيف ، لحمرة بن الحسن الإصفهاني - تحقيق
محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٦٧ م
- ٣٦ - التنبهات على أعاليط الرواة ، علي بن حمرة البصري - تحقيق عبد
لعرير الميسى - القاهرة ١٩٦٧ م
- ٣٧ - جمهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشي - تحقيق علي محمد البحوي
- القاهرة ١٩٦٧ م .

- ٣٨ - حمزة الأمثال ، لأبي هلال العسكري تحقيق محمد أبو الفصل
 إبراهيم وعبد المجيد قطامش - القاهرة ١٩٦٤ م
- ٣٩ - حمزة أسباب العرب ، لأبي حرم الأندلسي - تحقيق عبد السلام
 هارون القاهرة ١٩٦٢ م
- ٤٠ - حمزة اللغة ، لأبي دريد تحقيق كركو حيدرآباد الدكن بالهند
 ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ .
- ٤١ - حماسة البحري - بشر كمال مصطفى القاهرة ١٩٢٩ م .
- ٤٢ - الحماسة المصرية ، لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين ابصرى
 تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد حيدرآباد الدكن بالهند
 ١٩٦٤ م
- ٤٣ - حماسة الخاندين (أو لأشباه النظائر) تحقيق السيد محمد يوسف
 القاهرة ١٩٥٨ م
- ٤٤ - الحيوان ، للحافظ تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٣٨ -
 ١٩٤٥ م
- ٤٥ - حاص الخاص ، لثعالبى - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٠٨ م .
- ٤٦ - حراة الأدب ولب لباب بيان العرب ، بعد العادر البعدى
 بربلاق ١٢٩٩ هـ
- ٤٧ - الحصائص ، لأبي جنى تحقيق محمد عى السجار القاهرة ١٩٥٢
 ١٩٥٦ م
- ٤٨ - خلاصة تدهيب الكماى فى أسماء الرجال ، للحريزى القاهرة
 ١٣٢٢ هـ
- ٤٩ - دراسات فى اللغة ، للدكتور إبراهيم السامرائى - بغداد ١٩٦١ م
- ٥٠ - دلائل الإعجاز ، لعبد القاهر الخرخانى القاهرة ١٣٣١ هـ

- ٥١ - ديوان الأعشى الكبير (الصبح لمير و شعر إلى بصر) تحقيق حابر
١٩٢٧ م .
- ٥٢ - ديوان امرىء القيس (فى العقد الثمين) - تحقيق أهلوت - سد
١٨٧٠ م .
- ٥٣ - ديوان امرىء القيس تحقيق محمد أبو المعص إبراهيم - القاهرة
١٩٥٨ م
- ٥٤ - ديوان أبى تمام - تحقيق محمد عبد عزام - القاهرة ١٩٥١ م .
- ٥٥ - ديوان حميد بن ثور هلالى - تحقيق عبد العزيز الميمى القاهرة
١٩٥١ م .
- ٥٦ - ديوان الخساء - بيروت ١٨٨٩ م .
- ٥٧ - ديوان صرفة بن العبد (فى العقد الثمين) - تحقيق أهلوت - لندن
١٨٧٠ م .
- ٥٨ - ديوان العباس بن الأحنف - تحقيق عائكة الخرجى - القاهرة
١٩٥٤ م
- ٥٩ - ديوان عترة بن شداد العيسى (فى العقد الثمين) تحقيق أهلوت
- لندن ١٨٧٠ م
- ٦٠ - ديوان عروة بن الورد تحقيق بولدكه - حوسن ١٨٦٣ م
- ٦١ - ديوان ليد بن ربيعة العامرى بشر هويم / بروكلمان - لندن
١٨٩١ م
- ٦٢ - ديوان السابعة الجعدى تحقيق ماريه بليو - روما ١٩٥٣ م
- ٦٣ - روصات الخنات فى أحول العلماء والسادات ، ليرى محمد باقر
الخواسرى - إيران ١٣٤٧ هـ .
- ٦٤ - زهر الآداب ، سحصرى تحقيق ركنى مبارك القاهرة ١٩٢٥ م

- ٦٥ - سر صناعة الإعراب ، لأبي حنيفة ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين -
القاهرة ١٩٥٤ م .
- ٦٦ - محمد اللآلى فى شرح أمالى القافى ، لأبى عبد البكرى ، تحقيق عبد
العزيز الميسى - القاهرة ١٩٣٦ م
- ٦٧ - شذرات الذهب ، لأبى العماد الحنبلى - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٦٨ - شرح درة المعوض فى أوهم الخواص ، شهاب الدين الخفاجى
القسططبية ١٢٩٩ هـ .
- ٦٩ - شرح الرضى الأسرى على الكافية لأبى حاجب استاسور
١٣١٠ هـ .
- ٧٠ - شرح شواهد الشافية ، عبد القادر البعداوى ، تحقيق محمد الرمرم
وآخرين - القاهرة ١٣٥٦ هـ .
- ٧١ - شرح شواهد الكشف ، بحب الدين أمدى بولاق ١٢٨١ هـ
- ٧٢ - شرح شواهد المعنى ، لسيوطى - بشر الشنقيطى ، القاهرة
١٣٢٢ هـ .
- ٧٣ - شرح القصائد السبع الطوال اجاهليات ، لأبى بكر بن الأثرى
تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٣ م .
- ٧٤ - شرح المختار من روميات أبى العلاء ، لأبى السيد المظليوسى - تحفة
الدكتور حامد عبد الحميد - القاهرة ١٩٧٠ م .
- ٧٥ - شرح المعلمات السبع ، لبرورى - القاهرة ١٣٥٢ هـ
- ٧٦ - خمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لشون الحميرى
تحقيق تسرسين - ليدن ١٩٥١ ١٩٥٣ م
- ٧٧ - الصداقة والصديق ، لأبى حيان التوحيدى ، تحقيق إبراهيم الكلال
- دمشق ١٩٦٤ م

- ٧٨ - الصاعين ، لأبي هلال العسكري تحقيق على محمد البجاوى ومحمد أبو الفصل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٢ م
- ٧٩ - طبقات المفسرين ، لنداودى - مخطوط دار الكتب المصرية برقم ١٦٨ تاريخ .
- ٨٠ - طبقات النحاة والمعوين ، لأبي شهبة الأسدي مخطوط دار الكتب المصرية برقم ٢١٤٦ تاريخ تيمور .
- ٨١ - طبقات النحويين والمعوين ، لأبي بكر الريدى تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤ م
- ٨٢ - انعقد المريد ، لأبي عبد ربه تحقيق أحمد أمين وآخرين القاهرة ١٩٤٨ م
- ٨٣ - عقلاء النحويين ، لأبي انقاسم السيسابورى - نشر وجيه فارس الكيلانى - القاهرة ١٩٢٤ م .
- ٨٤ - عيار الشعر ، لأبي طباطبا المعوى تحقيق الدكتور صه الحاجرى والدكتور محمد رعمول سلام القاهرة ١٩٥٦ م .
- ٨٥ - المعين ، لتحليل بن أحمد النعميدى تحقيق الدكتور عبد الله درويش بغداد ١٩٦٧ م .
- ٨٦ - عيون الأخبار ، لأبي قسيه الديورى القاهرة ١٩٢٨ - ١٩٣٠ م
- ٨٧ - عاية النهاية فى طبقات القراء ، لأبي الحررى تحقيق برحشراسر وبرتسل - القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ م .
- ٨٨ - الفصل ، للمبرد تحقيق عبد العزيز الميمى القاهرة ١٩٥٦ م .
- ٨٩ - فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكرى تحقيق عبد الحميد عابدين وإحسان عباس - لخرطوم ١٩٥٨ م .
- ٩٠ - المهرست ، لأبي السديم القاهرة ١٣٤٨ هـ .

- ٩١ - فهرسة مارواه عن شيوخه أبو بكر محمد بن حير لإشيلي سرقسطة ١٨٩٣ م .
- ٩٢ - قلائد حماد في التعريف بقبائل عرب الرماح ، للقمقشدي تحقيق إبراهيم الإياري - القاهرة ١٩٦٣ م
- ٩٣ - المعاني ، لأبي يعلى السجسي - تحقيق عمر الأسعد ومحيي الدين رمضان - بيروت ١٩٧٠ م
- ٩٤ - الكامل في التاريخ ، لعمر الدين بن الأثير - القاهرة ١٣٥٣ هـ
- ٩٥ - الكامل في اللغة والأدب ، للمبرد - تحقيق رايت - ليرج ١٨٦٤ م
- ٩٦ - كتاب سيويه - بولاق ١٣١٦ هـ
- ٩٧ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي حبيبة - استانبول ١٩٤٣ م .
- ٩٨ - الكشف عن مسوئ شعير المتسي ، لمصاحب بن عباد - تحقيق محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٥ م
- ٩٩ - الكواكب ، لبحر جاني - نشر المسد محمد بدر الدين العسالي الخليلي - القاهرة ١٩٠٨ م .
- ١٠٠ - سنان العرب ، لأبي منظور الإفريقي - بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م
- ١٠١ - سنان ايزاب ، لأبي حجر العسقلاني - حيدر آباد الدكر بهمد ١٣٣١ هـ
- ١٠٢ - لطائف المعارف ، للثعالبي - تحقيق إبراهيم الإياري وحسن كامل الصيرفي - القاهرة ١٩٦٠ م .
- ١٠٣ - ليس في كلام العرب ، لأبي حالويه - تحقيق أحمد عبد العصور عطار - القاهرة ١٩٥٧ م .
- ١٠٤ - لئس السائر ، لصياء الدين بن الأثير - نشر محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٣٩ م .

- ١٠٥ - محركات السبوبة ، للشريف الرضى - بغداد ١٣٢٨ هـ
- ١٠٦ - مجالس العلماء للرجاجى تحقيق عبد السلام هارون الكويت ١٩١٢ م
- ١٠٧ - محاضرات الأدباء للراغب لإصمهاى القاهرة ١٢٨٧ هـ
- ١٠٨ - المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة ، لابن سيدة الأندلسى تحقيق الدكتور حسين نصار وآخرين القاهرة ١٩٥٨ م وما بعدها
- ١٠٩ - مختارات ابن الشجرى القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- ١١٠ - المختصر فى أحجار البشر ، لأبى لمداء - الأستاذة ١٢٨٦ هـ
- ١١١ - المختصر فى اللغة ، لابن سيدة الأندلسى - بولاق ١٣١٦ هـ
- ١١٢ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، ليعقوب حيدرآباد الدكر بالهد ١٣٣٨ هـ
- ١١٣ - مراتب السحويين ، لأبى الطيب النخوى تحقيق محمد أبو المعص إبراهيم - القاهرة ١٩٥٥ م
- ١١٤ - مرهم فى علوم لغة وأنواعها ، لمسيوطى تحقيق محمد أبو المعص إبراهيم وآخرين القاهرة ١٩٥٨ م .
- ١١٥ - المصون فى الأدب ، لأبى أحمد العسكري تحقيق عبد السلام هارون الكويت ١٩٦٠ م
- ١١٦ - المعانى الكبير ، لابن قتيبة الديورى - حيدرآباد الدكر بالهد ١٩٤٩ م
- ١١٧ - معجم الأدباء ، لياقوت الحموى تحقيق أحمد فريد رفاعى - القاهرة ١٩٣٦ (انظر . إرشاد الأريب) .
- ١١٨ - معجم الشعراء ، للمرباى - تحقيق عبد الستار فراح القاهرة ١٩٦٠ م .

- ١١٩ - العرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، للجوالقي -
تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة ١٣٦١ هـ .
- ١٢٠ - المعربين ، لأبي حاتم السجستاني - تحقيق جولد تسيهر - لندن
١٨٩٩ م .
- ١٢١ - مقاييس اللغة ، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة
١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ .
- ١٢٢ - المختضب للمبرد - دراسة لدرجة الماجستير ، قام بها أمين على السيد
- مخطوط بمكتبة كلية دار العلوم - القاهرة ١٩٦٠ م .
- ١٢٣ - مقدمة تهذيب اللغة ، للأزهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار -
القاهرة ١٩٥٦ م .
- ١٢٤ - المقدمة ، لابن خلدون - القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ١٢٥ - المقصور والمدود ، لابن ولاد - تحقيق بولس برونله - لندن / لندن
١٩٠٠ م .
- ١٢٦ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي - حيدرآباد الدكن
بالهند ١٣٥٧ هـ .
- ١٢٧ - الموازنة بين أبي تمام والبحري ، للآمدى - نشر محمد محيى الدين عبد
الحميد - القاهرة ١٩٥٤ م .
- ١٢٨ - الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، للمرزباني - تحقيق على محمد
البحاوى - القاهرة ١٩٦٥ م .
- ١٢٩ - نثر الدرر في المحاضرات ، للآلى - مخطوط كيريللى برقم ١٤٠٣
(مصورة دار الكتب المصرية برقم ٤٤٢٨) .
- ١٣٠ - النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى - القاهرة ١٩٣٢ م .
- ١٣١ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات بن الأنباري - القاهرة
١٢٩٤ هـ .

- ١٣١ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات بن الأنباري - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي - بغداد ١٩٥٩ م .
- ١٣٢ - نظام الغريب ، للربيعي - تحقيق بولس برونله - مطبعة هندية بالقاهرة (بلا تاريخ) .
- ١٣٣ - نهاية الأرب في فنون الأدب ، للنويري - القاهرة ١٩٢٩ م وما بعدها .
- ١٣٤ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين بن الأثير - القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ١٣٥ - نور القبس المختصر من المقتبس ، للمرزباني - اختصار الحافظ اليعموري - تحقيق رودلف زلهام - فيسبادن ١٩٦٤ م .
- ١٣٦ - جمع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، للسيوطي - تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم - الكويت ١٩٧٥ م وما بعدها .
- ١٣٧ - الوافي بالوفيات ، للمصفي - تحقيق هلموت ريتز وآخرين - دمشق ١٩٥٣ وما بعدها .
- ١٣٨ - الوحشيات (أو الحماسة الصغرى) ، لأبي تمام - تحقيق عبد العزيز الميمنى ومحمود شاكر - القاهرة ١٩٦٣ م .
- ١٣٩ - الوساطة بين المتنبي وخصومه ، للجرجاني - تحقيق علي محمد البجلاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥١ م .
- ١٤٠ - وفيات الأعيان وأنباء الزمان ، لابن خلكان - نشر محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٨ م .

أبو سلوم المعتزلي

